

رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير

فخري لريم

تابعوا قناة



على التردد

11766

الاستقطاب: افقي

معدل الترميز: 27500

http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

العدد (3763) السنة الرابعة عشرة - السبت (22) تشرين الاول 2016

to follow us on internet or view us on App store



www.almadapaper.net



500
16
مقنة
دينار

جريدة سياسية يومية

كارثة بيئية تُهدّد القيّارة والشرقاط وتنذر بالوصول إلى كردستان

هزائم داعش في شرق وجنوب الموصل تدفعه لإحراق كميات كبيرة من الكبريت

الجيش والبيشمركة يُحرران برطلة وبطنايا ويحاصران بعشيقه

بغداد / المدى

الغاز المنبعث عنه الى حالات وفاة.

ويمكن الخطر الاكبر، بحسب مسؤولين هناك، من ان تيار الهواء قد يدفع الغازات المنبعثة الى مناطق أخرى منها القيّارة، التي تضم نحو نصف مليون شخص، او حتى الموصل ذاتها، كما يهدد الغاز بالوصول الى الشرجاط، وربما حتى إقليم كردستان.

مقابل ذلك أعلنت وزارة الهجرة بان استيعاب مخيمات الايواء، التي انشأتها مؤخرا، لا يكفي لآكثر

نقل داعش عشرات العوائل، التي كان قد اختطفها قبل أيام بعد انسحابه من قرى شمال القيّارة الى بلدة حمام العليل، أبرز معالق التنظيم في جنوب الموصل. إلى ذلك قد تضطر الحكومة الى إجلاء عدد كبير من السكان في مناطق جنوب الموصل، بسبب إحراق داعش كميات كبيرة من الكبريت، الذي قد يسبب استنشاق

من ١٠٠ ألف شخص في المرحلة الحالية.

في غضون ذلك باتت القوات المشتركة تطوق بشكل شبه تام مناطق جنوب وشرق وجنوب شرق الموصل، بعد ان وصلت قطعات الجيش الى الشورة في المحور القادم من القيّارة.

كذلك حررت قوات البيشمركة وقوات عسكرية اخرى مناطق واسعة من سهل نينوى وصارت قريبة من مركز الموصل بعدة كيلومترات.

واحتفل مئات المسيحيين في أربيل، عاصمة إقليم كردستان، مساء الثلاثاء، بتقدم القوات العراقية نحو مدينتهم (الحمداينة)، جنوب شرق الموصل، فيما يتوقع السيطرة بشكل تام على كل القضاء خلال وقت قريب.

وكما حرر الجيش ناحية برطلة التابعة للحمداينة، قامت البيشمركة بتحرير ناحية (بطنايا)، التابعة لقضاء تكليف، وتطوق بلدة بعشيقه.

■ التفاصيل ص ٣

♦ تفاهم بين الصدر وقادة الحشد على إحياء "الحرس الوطني" بعد تعديله

♦ رئيس الوزراء لمؤتمر باريس: معركة الموصل عراقية خالصة

نائب: تسمية مرشحي الوزارات الشاغرة خلال أسبوع

كتلة الديمقراطي الكردستاني: لم نقدم بدلاء عن زيباري

بغداد / المدى برس

النائب طارق صديق رشيد، رئيس كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني، إن "بعض المواقع الالكترونية والقنوات الاعلامية تداولت خبرا منسوباً إلينا مفاده بأن كتلتنا البرلمانية سوف تقدم في الاسبوع المقبل ثلاثة مرشحين لوزارة المالية كبديل عن هوشيار زيباري بكونه استحقاقا انتخابيا لحجم كتلتنا البرلمانية"، مؤكداً عدم صدور

تصريح أو بيان حول هذا الموضوع والخبر المنشور مطلق ومفتعل ولا أساس له من الصحة". في تطور لافت، أكد النائب عباس البياتي، عضو ائتلاف دولة القانون، قرب انتهاء رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي من حسم الحقائق الوزارية الشاغرة.

وقال البياتي، في حديث الى (المدى

برس)، إن "ملف الوزارات الشاغرة سيحسم من قبل رئيس مجلس الوزراء، حيدر العبادي خلال الاسبوع المقبل"، مبينا أن "وزارات التجارة والصناعة والداخلية حسمت بشكل نهائي ولم يتبق سوى حقيبة وزارة الدفاع التي قد تحسم خلال اليومين المقبلين".

■ التفاصيل ص ٢

مذكرة اعتقال بحق محافظ نينوى السابق بتهمة التخابر



2

مستشار للعبادي: تعديل الرسوم لن يشمل

المواد الغذائية الرئيسية

بغداد / المدى برس

أكد المستشار المالي لرئيس الحكومة حيدر العبادي، أمس الجمعة، ان مجلس الوزراء اضطر لإلغاء "الإعفاءات والاستثناءات" الكمركية نتيجة "استغلالها للبشع" من قبل الجهات المعنية وما سببته من "فساد وتدمير" أدى لخسارة موارد مالية كبيرة.

وفي حين بين أن قرار تعديل الرسوم الكمركية "لن يشمل" المواد الغذائية والرئيسية، إنما السلع "غير الضرورية وعديمة القيمة" للاقتصاد الوطني،

استبعد أن يتسبب بارتفاع الأسعار، فيما اثار خبراء اقتصاد الى ضرورة توحيد عملية تطبيق قانون التعرفة الكمركية على جميع المنافذ الحدودية.

وقال مظهر محمد صالح، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الاستثناءات والإعفاءات التي يتضمنها قانون الكمارك استغلت بصورة بشعة من قبل الجهات المعنية وتخللت تلك عمليات فساد"، عاذاً أن ذلك أدى إلى خراب خزينة الدولة وحرمانها من موارد مالية كبيرة سُرقت وبنزت في المنافذ الحدودية". وأضاف صالح أن "الحكومة اضطرت إلى

تغيير التعرفة الكمركية وإلغاء الإعفاءات والاستثناءات"، مشيراً إلى أن "التغيرات الجديدة ستشدد على الاستيرادات التافهة التي لا تستحق أن تدخل العراق". وأكد المستشار المالي للعبادي أن "توجه العراق لحرية السوق لا ينبغي أن تكون على حساب المصلحة العامة". والاقتصاد الوطني،" مشدداً على أن "الحكومة لن تسمح بأن يصاب الاقتصاد الوطني بأي ضرر، بسبب استيراد سلع مصدرها مزايل العالم"، بحسب تعبيره.

■ التفاصيل ص ٥

النفط يرتفع بفعل التزام

روسيا بتثبيت الإنتاج

كتلة موصليّة تطالب بإشراك

فصائل شيعية لتحرير تلعفر

3

5

خبير متجشرات قرب سيارة مفخخة جنوب الموصل.. أ.ف.ب



قصف "غامض" يُوقع 65 امرأة بمجلس عزاء في داقوق

كركوك تستيقظ على هجمات انتحارية وتكبيرات

داعشية من مساجدها

بغداد / المدى برس

استقبل رئيس مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون فخري كريم، أمس الجمعة، في منزله في

العاصمة بغداد، السفير الإيطالي لدى العراق ماركو كارنيولوس. وجرى في اللقاء بحث الأوضاع العامة في العراق وتطوراتها والتقدم الحاصل على صعيد الحرب

ضد داعش الإرهابي، وقضية الإصلاحات الملحة التي تحتاجها الدولة العراقية، وكذلك العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات وسبل تطويرها.

التي تقوم ببنائها شركة إيرانية. كما قتل ١٢ مسلحا على الأقل خلال الاشتباكات داخل مدينة كركوك.

واستمرت المواجهات حتى وقت متأخر من مساء أمس، جراء تحصن مسلحي داعش داخل بعض الابنية والعمارات في المدينة. إلى ذلك، أعلن محافظ كركوك نجم الدين كريم، وخلية الإعلام الحربي، أن الموقف في محافظة كركوك أصبح تحت السيطرة بعد الهجمات التي نفذها عناصر داعش على بعض المدن في المحافظة منذ فجر يوم الجمعة.

وفي سياق ذي صلة، قال مصدر أمني في محافظة كركوك، لـ(المدى برس)، مساء

أمس الجمعة، إن "الاشتباكات المسلحة التي اندلعت قرب مبنى المحافظة وقرب عمارة بلازا مول ومعرض عادل، وسط كركوك، مستمرة لغاية الآن لتحصن عناصر تنظيم داعش في الدور السكنية بهذه المنطقة". وفي تطور لاحق، قتلت ١٥ امرأة وأصيبت ٥٠ امرأة أخرى بجروح، أمس الجمعة، في قصف جوي استهدف حسينية خلال مجلس عزاء لإحياء ذكرى شهر محرم في داقوق إلى الجنوب من كركوك بحسب ما افادت مصادر محلية وطبية.

■ التفاصيل ص ٣

كربلاء: عدم تخصيص الأراضي

يوقف 12 مشروعا كبيرا

كربلاء / المدى برس

عدّ مستثمرون كربلائيون، أمس الجمعة، أن وعود المسؤولين بشأن دعم الاستثمار تبقى "حبرا على ورق" ولا تطبق على أرض الواقع، في حين بين مسؤولون بالمحافظة أن قانون بيع وإيجار أموال الدولة، ما يزال يشكل عائقا للمستثمرين، مؤكداً توقف ١٢ مشروعا كبيرا نتيجة عدم تخصيص الأراضي اللازمة لها.

وقال مدير هيئة استثمار كربلاء، أحمد ماهر، في حديث إلى (المدى برس)، إن "واقع الاستثمار في كربلاء لم يصل إلى المستوى المطلوب بسبب المعوقات الخاصة بالعلاقة مع الوزارات الاتحادية"، معتبرا أن من "أبرز معوقات الاستثمار قانون بيع وإيجار أموال الدولة الذي ما يزال يتعارض مع قانون الاستثمار ويقيّد مشاريعه".

وأضاف ماهر، أن "قانون بيع وإيجار أموال الدولة آتاح للوزارات منح الأراضي للمسطحات لمدة ٢٥ سنة"، مشيراً إلى أن مشاريع المساطحة أدنى درجة من الاستثمار ولا تحقق أي تطور للمحافظة أو مستوى الخدمات أو القطاعات السياحية والصناعية والزراعية".

■ التفاصيل ص ٥

كارثة بيئية تُهدّد الأهالي في القيّارة والشرقاط وتنذر بالوصول إلى إقليم كردستان

هزائم داعش في شرق وجنوب الموصل تدفعه لإحراق كميات كبيرة من الكبريت بمعمل المشرق

الجيش والبيشمركة يُحرّران برطلة وبطنايا ويحاصران بعشيقة

□ بغداد / وائل نعمة

نقل داعش عشرات العوائل، التي كان قد اختطفها قبل أيام بعد انسحابه من قرى شمال القيّارة إلى بلدة حمام العليل، أبرز معالق التنظيم في جنوب الموصل.

إلى ذلك قد تضطر الحكومة إلى إجلاء عدد كبير من السكان في مناطق جنوب الموصل، بسبب إحراق داعش كميات كبيرة من الكبريت، الذي قد يسبب استنشاق الغاز المنبعث عنه إلى حالات وفاة.

ويمكن الخطر الأكبر، بحسب مسؤولين هناك، من أن تيار الهواء قد يدفع الغازات المنبعثة إلى مناطق أخرى منها القيّارة، التي تضم نحو نصف مليون شخص، أو حتى الموصل ذاتها. كما يهدد الغاز بالوصول إلى الشرفاط، وربما حتى إقليم كردستان.

مقابل ذلك أعلنت وزارة الهجرة بأن استيعاب مخيمات الإيواء، التي أنشأتها مؤخرا، لا يكفي لأكثر من ١٠٠ ألف شخص في المرحلة الحالية. في غضون ذلك باتت القوات المشتركة تطوق بشكل شبه تام مناطق جنوب وشرق وجنوب شرق الموصل، بعد أن وصلت قطعات الجيش إلى الشورة في المحور القادم من القيّارة.

كذلك حررت قوات البيشمركة وقوات عسكرية أخرى مناطق واسعة من سهل نينوى وصارت قريبة من مركز الموصل بعدة كيلومترات.

وكانت الشرطة الاتحادية قد أعلنت، يوم الأربعاء الماضي، عن تطهير ٣٢٢ كم² من مناطق جنوب الموصل منذ انطلاق عملية تحرير الموصل قبل خمسة أيام.

واحتفل مئات المسيحيين في أربيل،

عاصمة إقليم كردستان، مساء الثلاثاء، بتقدم القوات العراقية نحو مدينتهم (الحمدانية)، جنوب شرق الموصل، فيما يتوقع السيطرة بشكل تام على كل القضاء خلال وقت قريب. وكما حرر الجيش ناحية برطلة التابعة للحمدانية، قامت البيشمركة بتحرير ناحية (بطنايا)، التابعة لقضاء تلكيف، وتطوق بلدة بعشيقة.

الخوف من موجات النزوح

من جهته كشف عبدالرحمن الوكاع، عضو مجلس محافظة نينوى، في اتصال مع (المدى) أسس، عن قيام داعش بنقل العوائل التي اختطفها من قرى الحود والزاكاة إلى منطقة حمام العليل.

وكان التنظيم قد اختطف أكثر من ٣٠ عائلة، في اليوم الثاني لعمليات الموصل، كما أعدم في حينها ٦ شباب وجرح ٨ بسبب انتفاضة السكان على داعش في تلك القرى.

وقالت متحدثة باسم مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، امس، إن "الداعش" اقتادوا ٥٥٠ عائلة من قرى حول مدينة الموصل ويحتجزونها قرب مواقع للتنظيم في المدينة لاستخدامها كدروع بشرية على الأرجح.

وقالت المتحدثة رافينا شمدهساني إن "معلومات موثقة" تشير إلى أن التنظيم قتل ٤٠ مدنيا في قرية واحدة.

وعرب الوكاع عن خشبته من حدوث حالات نزوح في البلدات المحيطة بالموصل، نتيجة انبعاث الغاز المتولد عن إحراق داعش لكميات كبيرة من مادة الكبريت في معمل المشرق الذي يبعد مسافة ٨ كم عن ناحية الشورة جنوب الموصل.

ويقول عضو مجلس محافظة نينوى

ان "الغاز المنبعث من الكبريت قد يكون قاتلا خصوصا للأطفال، اذا استمر الشخص باستنشاقه لفترة طويلة". ويرى المسؤول المحلي ان "التأخر بإخماد حرائق الكبريت، التي مزجها داعش، بمواد أخرى كالنفط الأسود، قد تدفع إلى أخذ قرار بإجلاء كل السكان القريبين من الشورة.

ويضيف الوكاع بالقول "الرياح ستغير

وجهة الغازات المنبعثة، وقد تصل إلى القيّارة"، التي تضم مئات آلاف من السكان الأصليين، بالإضافة إلى أعداد أخرى من النازحين الذين تم إجلاؤهم مؤخرا من قرى جنوب الموصل. كما يرجح المسؤول أن "يدفع الهواء، الانبعاثات الغازية نحو الشرفاط أو الموصل أو حتى إلى إقليم كردستان".

بدوره أكد جاسم محمد، رئيس اللجنة

برس)، مساء أمس الجمعة، إن "الاشتباكات المسلحة التي اندلعت قرب مبنى المحافظة وقرب عمارة بلازا مول ومعرض عادل، وسط كركوك، مستمرة لغاية الآن لتحصن عناصر تنظيم داعش في الدور السكنية بهذه المنطقة"، مبيّنا أن "اشتباكات أخرى ما تزال مستمرة في فندق شعبي في رأس الجسر، وسط المدينة، وأخرى بجي دوميز وواحد حزيران قرب المسجد، جنوبي المدينة".

وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "الطائرات التابعة للتحالف الدولي تحلق بصورة مكثفة في سماء كركوك"، مؤكدا "استمرار حظر التجوال في مناطق كركوك منذ اعلانه صباحاً".

إلى ذلك، قتل صحافي تركماني يدعى احمد هاجر اوغلو برصاص قناص اطلاقه احد عناصر تنظيم داعش خلال تغطيته المواجهات بين قوات الامن والتنظيم امس.

وقال ضابط برتبة عقيد في شرطة كركوك لفرانس برس طلب عدم الكشف عن اسمه "قتل الصحافي احمد هاجر اوغلو مسؤول مراسلي فضائية تركمان ابلي، برصاص قناص احد مسلحي تنظيم داعش، خلال تغطيته احداث كركوك".

واكد الصحافي عبد القادر محمد احد مراسلي فضائية تركمان ابلي مقتل الصحافي اوغلو.

وشهر محرم عبر جلسات تجمع النساء واخرى للرجال، ذكرى مقتل الإمام الحسين.

من جهته، اكد عباس مصطفى داقوق، الطبيب في مستشفى داقوق حويلة القتلى والجرحى وجميعهم من النساء. بدوره، اكد ابو مصطفى الامامي نائب قائد الحشد التركماني المسؤول عن داقوق، حويلة الضحايا وتفصيل الحادث.

التحالف الدولي؛ "الأباشي" تشارك في معارك الموصل

كتلة موصلية تطالب بإشراك 4 فصائل شيعية لتحرير تلعفر

□ بغداد / المدى برس

على ضرورة "عدم السماح لهم بتحرير اي جزء من أراضي غرب نينوى، كون تلك الاطراف تسعى إلى تحقيق أهداف مستقبلية وليس لتحرير وإنقاذ اهل نينوى".

في سياق العمليات العسكرية الجارية في الموصل، كشفت قيادة قوات التحالف الدولي، الخميس، عن مشاركة طائرات "الاباشي" في معركة الموصل وشنها غارات ليلية ضد أهداف تنظيم داعش، فيما توقع أن يلجأ التنظيم لحرب الشوارع داخل الموصل، لـ"عجزه" عن مواجهة القوات العراقية خارج المدينة.

وقال غاري فوليسكي، قائد قوات التحالف الدولي في العراق الجنرال الأميركي، خلال مؤتمر صحفي عبر دائرة تلفزيونية مغلقة من مقره في العاصمة بغداد، بقتة وزارة الدفاع (البنتاغون)، بحسب ما أوردته قناة (CBS News) الأميركية، وتابعته (المدى برس)، إن "التوقعات ترجح تحول معركة الموصل إلى حرب شوارع"، مبيّنا، أن "الدرين الأميركيين كانوا قد هياؤا الجنود العراقيين لمثل هذه المعارك".

وكشف الجنرال فوليسكي، عن "مشاركة طائرات الاباتشي الأميركية بعمليات تحرير الموصل وضرب مقرات تنظيم (داعش) ليلاً"، مشيراً إلى أن "مجرد وجود الاباتشي في أرض المعركة يسهم في تعزيز ثقة الجنود العراقيين، لما تتمتع به تلك الطائرات من قدرة على تحديد الأهداف من مدى بعيد خلال الليل، وقصفها من مسافات بعيدة جداً".

وبشأن مجريات المعارك، أكد قائد قوات التحالف والقوات البرية في العراق، أن "بعض مسلحي داعش تركوا مواقعهم الدفاعية عند مشارف الموصل وانسحبوا إلى داخل المدينة"، متوقعا "استمرار هذا النهج من قبل مسلحي التنظيم حيث سيحاولون بناء خط دفاعي للحيلولة دون دخول القوات العراقية للمدينة لكن الأخيرة ستسكر هذا الحاجز ما يضطر مسلحي داعش لأسلوب حرب الشوارع، حيث نعمل على تهينة القوات العراقية لهذه الاحتمالات".

٢٢

طالبت كتلة نينوى في مجلس المحافظة، بمشاركة أربعة فصائل من الحشد الشعبي في عمليات تحرير قضاء تلعفر، فيما رفضت مشاركة قوات تركية وال(PKK) جملة وتفصيلا".

قال النائب أحمد مدلول الجربا، رئيس الكتلة في حديث إلى (المدى برس)، إن "عمليات تحرير اطراف مركز مدينة الموصل تسير بشكل ممتاز وفوق المتوقع"، مرجعا أن "يتم تحرير مركز المدينة قريبا".

وأضاف الجربا أن "تحرير قضاء تلعفر لا يقل اهمية عن تحرير مركز مدينة الموصل"، معتبرا أن "تحرير القضاء سيخمد الطائفية في العراق، أو يكون مفتاحا لعودة مستوى عاليا من مرة أخرى على مستوى العراق، في حال لم تراع الحقوق الإنسانية مع العوائل الفقيرة والمسالمة".

وطالب الجربا بمشاركة أربعة فصائل من الحشد الشعبي فقط مع الجيش العراقي عند تحديد ساعة الصفر لتحرير قضاء تلعفر وهم حشد تركمان تلعفر وسرايا السلام التابعة للبيشمركة لليسيد هادي العامري"، مشيرا إلى أن "تلك الفصائل تمتلك مستوى عاليا من الضبط العسكري ولهم خبرة عالية بخطط التحرير".

وتابع الجربا، أن "مشاركة الأتراك والـ PKK مرفوضة جملة وتفصيلا"، مشددا

الخارجية الفرنسية: كان يجب تحرير الموصل قبل انتشار داعش في مناطق اخرى العبادي لمؤتمر باريس: معركة الموصل عراقية ولا وجود لقوات أجنبية

□ بغداد / المدى برس أكد رئيس الوزراء حيدر العبادي ان الحرب التي تخوضها القوات الامنية هي حرب عراقية "خالصة"، مشيرا الي أن القوات الأجنبية المتواجدة على الاراضي العراقية هي قوات مساندة لتقديم الدعم وغير قتالية. وقال حيدر العبادي، في كلمة له خلال مؤتمر باريس لدعم تحرير الموصل، وجهها عبر دائرة تلفزيونية مغلقة، وتابعتها (المدى برس)، إن "القوات التي تقاتل على الاراضي العراقية هي قوات امنية مقاتلة عراقية فقط وأية قوات اجنبية موجودة على الارض هي قوات غير قتالية بل قوات مساندة تقدم الدعم في مجال التدريب والتسليح واللوجستك وتوفير الغطاء الجوي للقوات الامنية العراقية على الأرض". وأضاف العبادي ان "الجزء الاكبر من الدعم الجوي تسهم به القوة الجوية العراقية وطيران الجيش والدفاع الجوي في دعم قواتنا على الارض"، مشيرا الى أن "الحرب التي نخوضها في الموصل هي حرب عراقية خالصة بقيادة عراقية بمقاتلين عراقيين لتحرير ارض العراق من هذه الشرذمة". بدوره أكد وزير الخارجية ابراهيم الجعفري ان الحشد الشعبي يقدم أبنائه دفاعا عن شرف المدن وليس لسلب شيء منها أو نشر الطائفية، فيما أشار إلى أن الحكومة الفرنسية أدت دعما لعملية اعادة تأهيل مدينة الموصل بعد تحريرها.	□ العبادي خلال كلمة له أمام مؤتمر باريس... (أ ف ب) وتابعته (المدى برس)، "لا قلق من الحشد الشعبي فهو يقدم ابناءه من اجل تحرير الموصل وساهم بتحرير مدن أخرى"، لافتا الى ان "مدينة البصرة الشيعية تنشر صور شهداء دافعوا عن المدن السنية". وأكد وزير الخارجية العراقي، "عناصر الحشد الشعبي وفور وقال الجعفري، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الفرنسي مارك ايرولت عقده على هامش مؤتمر (باريس لدعم تحرير الموصل
--	--

خبراء أميركان وفرنسيين يقدمون الدعم من داخل المنشأة العسكرية قاعدة القيارة تتحول إلى مركز لوجستي لعملية تحرير الموصل

□ بغداد / أ ف ب قبل اشهر قليلة كان تنظيم داعش يستولي على قاعدة القيارة في شمال العراق، الا انها تحولت الان الى مركز للعمليات الهادفة الى استعادة السيطرة على مدينة الموصل من ايدي الارهابيين. هذا الاسبوع أعلنت الحكومة العراقية بدء عملية استعادة مدينة الموصل، آخر المدن التي يسيطر عليها تنظيم داعش، حيث تتقدم قوات الامن العراقية باتجاه المدينة من الشمال والشرق والجنوب، وينتشر في القيارة عناصر الشرطة والجيش العراقية ومئات من قوات التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ويشنون ضربات مدفعية ضد المسلحين ويعملون على اعادة بناء القاعدة. وصرح العميد الركن قصي كاظم حديد، قائد فرقة الرد السريع التابعة لوزارة الداخلية، بحسب فرانس برس، ان القيارة "هي منطقة لتعبئة الوحدات المشاركة في تحرير مدينة الموصل والقرى المحيطة بها". أما قائد الشرطة الاتحادية الرقيب رائد جودت فقال ان هذه هي اهم قاعدة امداد للقوات العراقية التي تتقدم باتجاه الموصل من الجنوب. ويتنتشر في العراق سبعة الاف عنصر على الاقل في اطار التحالف الذي تشارك فيه ٦٠ بلدا للمساعدة في الحرب ضد تنظيم داعش في	العراق وسوريا. ونصفهم على الأقل من الأميركيين. ويحيط بالقاعدة ساتر ترابي ضخم وتنتشر الدبابات وغيرها من العربات المدرعة داخل القاعدة، ويقيم معظم عناصر الجيش والشرطة داخل القاعدة في خيام يغطيها الغبار الذي يغطي كذلك ارض القاعدة والصحراء المحيطة بها. وحاول اراهابيو داعش حرمان القوات العراقية من استخدام القاعدة قبل ان يخسروا السيطرة عليها في تموز الماضي بعد ان دمروا مبانيها واعطبوا مدرجها. وصرح الميجور كريس باركر المتحدث باسم التحالف الدولي لوكالة فرانس برس في القيارة "شاهدنا الكثير من الدمار. احدث داعش اضرارا متعددة لمحاولة جعل القاعدة غير صالحة للاستخدام". واضاف ان المدرج "كان غير صالح اطلاقا للاستخدام عندما جئنا" بعد ان حفر عناصر التنظيم خنادق فيه وزرعوا القنابل في المنطقة. كما تشاهد ادلة على مزيد من الدمار الذي احدثه التنظيم المتطرف من داخل القاعدة حيث ترتفع سحابة ضخمة دائمة من الدخان من حقول النفط التي اشعل بها التنظيم المتطرف النار. وعملت القوات العراقية وقوات التحالف معا لاعادة بناء القيارة، وقال باركر "شهدنا تطور القاعدة
---	---



اسرة في مخيم للنازحين في دهوك.. (أرشف)

يقوم باجبار المواطنين على تسلم مرتباتهم من مناطق خارج سيطرته داعش يحصل على 40 مليون دولار شهريا من موظفي الموصل

■ ترجمة: المدى مع إنكماش الأراضي التي كانوا يسيطرون عليها ومع تبخر أحلامهم بالخلافة، يخسر المتطرفون مصادر إيراداتهم التي منحتمهم القوة يوماً ما. هذا جعلهم يلجأون إلى الابتزاز والخطف والذريعات الأجنبية كسابقهم من مقاتلي القاعدة. وتملك مجموعة داعش قدرةً فريدة على الاستفادة من الموارد الطبيعية في المناطق التي سيطرت عليها في العراق وسوريا وسرعة تطبيق نظام الضرائب الذي	سمح لها بحكم منطقة كانت تعادل مساحة سويسرا. ويقول دانييل غليس، مساعد وزير الخزانة الأميركية لشؤون التمويل الإراهبي، انه "مع استمرار معركة تحرير الموصل، فإن داعش تخسر مصادر إيراداتها كالنفط والغاز والإحتياطي النقدي الذي بلغ مليار دولار في ٢٠١٤". ومع تلاشي تلك الموارد، من المتوقع أن تلجأ المجموعة إلى أساليب قديمة كانت القاعدة تستخدمها سواء أكانت من جمعيات خيرية أو منظمات غير حكومية أو نشاطات إجرامية. الى جانب مبيعات النفط والغاز، كانت داعش تجمع ٢٠ مليون دولار شهريا في العراق من الضرائب والابتزاز عام ٢٠١٥، اما حالياً فانها تجمع نحو ٤ ملايين دولار شهريا من الضرائب في الموصل لوحدها، حيث تفرض ضريبة دخل تبلغ ٤٪ على الرواتب التي تقل عن ٦٠٠ دولار في الشهر و ٥ ٪ ما زاد عن ذلك. وتشكل سرقة المصارف المورد الثالث لإيرادات داعش خاصةً في الموصل التي كان في خزائنها أكثر من ٥٠٠ مليون دولار عندما سيطرت عليها في حزيران ٢٠١٤.
---	---

العراق لكافة زبائن المصرف من خلال ذلك الحساب .

يذكر أن المصارف العراقية لم تواكب التطورات الحاصلة في عمل المصارف العالمية، وظل الربط بينها يتم عبر استخدام أجهزة الهاتف والفاكس، ولم تدخلها شبكة الانترنت إلا بعد العام ٢٠٠٤ .

5 ECONOMY اقتصاد

المعد (3763) السنة الرابعة عشرة - السبت (22) تشرين الأول 2016

مستشار العبادي: الحكومة ألغت الإعفاءات الكمركيّة . . وتعديل الرسوم لن يشمل المواد الرئيسة

خبراء: تطبيق قانون التعرفة بشكل موحد يدرّ للخزينة الحكومية مبالغ طائلة

نلاحظ عدم توحيد المنافذ الحدودية في عملية جبائية الضرائب نتيجة الاستيراد بسبب تداخل الصلاحيات بين الحكومة الاتحادية والحكومات المحلية لبعض المحافظات التي طالبت مراراً باجتماع نسبة من الواردات المالية لمنافذها الحدودية .

وأكد العاني أن "تقليص وإلغاء عدد من المفردات المستوردة لن يؤثر على اسعار الاسواق المحلية اذا ما تم توفير بدائل مناسبة مصنعة محلياً" .

وتابع ان "تفصيل عمليات جبائية الضرائب الكمركية يمكن ان يعود بموارد مالية معتبرة الى خزينة الدولة قد تصل الى ٢٠ مليار دولار سنوياً في مقابل تنمية الفعاليات الانتاجية المحلية" .

وكان مجلس الوزراء، قد وافق في جلسته، أمس الثلاثاء، (١٨) من تشرين الأول ٢٠١٦ (الحالي)، على إخضاع البضائع المستوردة من الدول كافة للرسوم الكمركية استناداً إلى قانون حماية المنتجات العراقية، نظراً لإغراق السوق المحلية بالمنتجات المستوردة ولحماية المنتج الوطني، وذلك بناءً على طلب وزير الصناعة والمعادن وكالة.

وكان النائب الأول لرئيس مجلس النواب، همام حمودي أشاد، الأرباء، باستجابة مجلس الوزراء بالتأكيد على الحملة الداعمة للمنتج الوطني وفرض الرسوم الكمركية على البضائع المستوردة كافة، وفي حين دعا لرقابة تنفيذ القرار، هدد بـ "محاسبة من يتجاهله بشدة" .

كربلاء تشكو عدم دعم الحكومة للمستثمرين وتؤكد توقف 12 مشروعاً بالمحافظة

"عقد مشاكلهم" بدلاً من حلها، وفي حين رجح تأخر تنفيذ مشروع مطار الفرات الأوسط لعدة سنوات نتيجة كلفته الباهظة التي تقارب الملياري دولار، كشف عن تواصل المباحثات بين العتبة الحسينية مع بنك صيني وشركة كويتية لاختيار أحدهما لتمويل المشروع.

وكانت لجنة الاستثمار في مجلس محافظة كربلاء، قد أعلنت في (السادس من شباط ٢٠١٦)، عن تواصل العمل بـ ٣١ مشروعاً استثمارياً بالمحافظة (١٠٨ كم جنوب العاصمة بغداد)، وتلك ١٥ آخر لأسباب تتعلق بدوائر الدولة أو المستثمرين، فيما أكدت أن كربلاء "بيئة مناسبة وجاذبة" للاستثمار، أشارت إلى أن عدة شركات عربية وأجنبية تنتظر الموافقة وتخصيص الأراضي لإقامة المشاريع.



الخدمات المالية والمصرفية" . وأضاف خضير انه "تم وضع جدول زمني لإلقاء المحاضرات على مدراء الفروع وموظفي الحساب الجاري والتوفير لشرح أهمية رقم الحساب المصرفي الدولي"، مشيراً الى انه "سيقوم المصرف على وفق هذا النظام بتحويل الأموال داخل وخارج

"المصرف أقام دورة تدريبية حول استخدام البرنامج الخاص بإصدار الهوية المصرفية IBAN لـزبائن المصرف"، مبيناً أهمية "البرنامج في توحيد أرقام الحسابات المصرفية لكافة المصارف العاملة في العراق تمهيداً لاستخدام النظام المصرفي الشامل الذي يؤدي الى تحسين مستوى

□ بغداد/ المدى أعلن مصرف الرشيد، يوم أمس الجمعة، عن عزمه تطبيق نظام IBAN الخاص بتحويل الأموال داخل وخارج العراق، مشيراً الى استخدام النظام المصرفي الشامل عبر تطبيق هذا النظام. وقال مدير المصرف رشاد خضير في بيان له تلقت "المدى"، نسخة منه، إن



الوطنية ويحد من استيراد السلع الكمالية وتداولها". ورأى مستشار العبادي، أن "قرار مجلس الوزراء بإخضاع البضائع المستوردة من الدول كافة للرسوم الكمركية يشكل توجهاً صحيحاً يستند إلى قانون حماية المنتجات الوطنية"،

مزابل العالم"، بحسب تعبيره. وأوضح صالح، أن "مجلس الوزراء وافق على تعديل بعض الرسوم الكمركية على عدد من السلع التي ستنتشر جداول تحددها لاحقاً"، معتبراً أن "قرار المجلس يعزز الحصيلة الضريبية الوطنية ويحتمي الصناعة

تدخل العراق". وأكد المستشار المالي للعبادي، أن "توجه العراق لحرية السوق لا ينبغي أن تكون على حساب المصلحة العامة والاقتصاد الوطني"، مشدداً على أن "الحكومة لن تسمح بأن يصاب الاقتصاد الوطني بأي ضرر، بسبب استيراد سلع مصدرها

مالية كبيرة سرقت وبذرت في المنافذ الحدودية". وأضاف صالح ان "الحكومة اضطرت إلى تغيير التعرفة الكمركية وإلغاء الإعفاءات والاستثناءات"، مشيراً إلى أن "التغيرات الجديدة ستشدد على الاستيرادات القاتفة التي لا تستحق أن

وقال مظهر محمد صالح، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الاستثناءات والإعفاءات التي يتضمنها قانون الكمارك استغلت بصورة بشعة من قبل الجهات المعنية وتخللت تلك عمليات فساد"، عاداً أن ذلك "أدى إلى خراب خزينة الدولة وحرمانها من موارد

بالمفيد

النفط يرتفع بفعل التزام روسيا بتثبيت الإنتاج . . وشل تباع أصول كندية بمليار دولار

رئيس فنزويلا يبدأ زيارة إلى السعودية وإيران وقطر لتأمين السيولة

رويتزر/ نيويورك- فيينا- كاركاس

ارتفع النفط، أمس الجمعة، مع تجديد روسيا التزامها بالانضمام إلى تثبيت الإنتاج لكبح تراجع الأسعار المستمر منذ عامين لكن صعود الدولار حد من المكاسب. وفي الساعة ٠٨٤٧، بتوقيت جرينتش ارتفعت العقود الآجلة لخام القياس العالمي برنت ١٢ سنتاً إلى ٥١,٥٠ دولار للبرميل. وسجل الخام الأمريكي غرب تكساس الوسيط ٥٠,٦٥ دولار للبرميل مرتفعاً سنتين عن التسوية السابقة. وقال وزير الطاقة الروسي ألكسندر نوفاك، إن "الاتفاق على تثبيت إنتاج النفط ضروري لرفع الأسعار وإنه سيقدم مقترحات لنظيره السعودي مطلع الأسبوع القادم". وتعد منظمة البلدان المصدرة للبترول اجتماعاً في ٢٠ تشرين الثاني للتوصل إلى موقف مشترك بشأن فرض قيود على إنتاج النفط، ومن المتوقع أن يسفر ذلك عن تحديد حجم مشاركة كل عضو في تثبيت الإنتاج. بدوره قال الرئيس التنفيذي لشركة شولر- بلكمان لمعدات الحقول النفطية، إن تراجع قطاع النفط بلغ مداه مشيراً إلى ارتفاع عدد الحفارات العاملة.

وقال جيرالد جرومان خلال مؤتمر للمستثمرين "أفترض أنه يتوازن العرض والطلب (في العام القادم) فإن ٢٠١٨-٢٠١٩ قد يكون عاملاً بالغ الإفارة بالنسبة لنا" مضيفاً أنه لا يتوقع طلبيات كبيرة من إيران في العام القادم رغم زيادة الإنتاج هناك. فيما صرحت رويال داتش شل إنها بصدد بيع أصول غير أساسية للنفط والغاز في غرب كندا قيمتها ١,٠٣ مليار دولار إلى تورمالاين أويل في أحدث خطوة تأخذها شركة النفط العالمية العملاقة لتقليص عملياتها بالمنطقة. وقالت شل إنها ستبيع ٢٠٦ آلاف فدان من الأراضي المطورة وغير المطورة البالغ إنتاجها ٢٤ ألفاً و ٨٥٠ برميلاً من المكافئ النفطي يومية إلى تورمالاين التي مقرها في كالجاري.

وتعكف شل على التخرج من أصول قيمتها ٣٠ مليار دولار في أنحاء العالم وقد انسحبت بالفعل من بعض المشاريع في غرب كندا. تتكون الصفقة من ٧٥٨ مليون دولار نقداً وأسهم في تورمالاين قيمتها ٢٧٩ مليون دولار ومن المتوقع إنمائها في الربع الأخير من ٢٠١٦. من جانبه بدأ الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو جولة خارجية مدتها أربعة أيام،

□ بغداد/ طارق جعفر

ماهل، أن "قانون بيع وإيجار أموال الدولة أتاح للوزارات منح الأراضي للمساكنات لمدة ٢٥ سنة"، مشيراً إلى أن "مشاريع المساطحة أُنشئ درجة من الاستثمار ولا تحقق أي تطور للمحافظة أو مستوى الخدمات بين مسؤولون بالمحافظة أن قانون بيع وإيجار أموال الدولة، ما يزال يشكل عائقاً للمستثمرين، مؤكداً توقف ١٢ مشروعاً كبيراً نتيجة عدم فهم موظفي الأراضي اللازمة لها. وقال مدير مشروع "نواة الأملاك" الاستثماري في كربلاء، علي الوكيل، في حديث إلى (المدى برس)، إن "مشاكل العمل في قطاع الاستثمار بالمحافظة كثيرة، وإن قانون الاستثمار ما يزال حيراً على ورق"، عاداً أن "عود المسؤولين بشأن دعم الاستثمار مجرد شعارات لا أثر لها على أرض الواقع، وأن العديد من المشاريع الاستثمارية في كربلاء لا تحظى بالاهتمام وتعاني الإهمال وتواجه معوقات بعلها". من جانبه قال مدير هيئة استثمار كربلاء، أحمد ماهل، في حديث إلى (المدى برس)، إن "واقع الاستثمار في كربلاء لم يصل إلى المستوى المطلوب بسبب المعوقات الخاصة بالعلاقة مع الوزارات الاتحادية"، معتبراً أن من "أبرز معوقات الاستثمار قانون بيع وإيجار أموال الدولة الذي ما يزال يتعارض مع قانون الاستثمار ويقيّد مشاريعه". وأضاف



■ علاء حسن

شباك الشفافية

انجاز معاملة في دوائر الحكومة العراقية ، يسير ابطاً من السلخانة ، تبدأ متابع المراجع من قراءة لافتة تقول " المراجعة من الشباك رجاء " ، ثم تقديم الوثائق المقدسة المعروفة ، خلف الشباك يجلس موظف يرد على مكالمات هاتفية ، ما ان يشعر ببروز علامات التذمر على ملامح وجه المراجع حتى ينتابه الغضب ويطلق سيلاً من عبارات التوبيخ ، فيما يتراجع السامعون خطوات الى الوراء خشية الاصابة ببذئ الكلمات . هذا المشهد يتكرر يوميا على الرغم من وجود مصلقات على الجدران تدعو المراجعين الى الاتصال بدائرة المفتش العام لاستقبال الشكاوى ضد المسؤولين المقصرين ، بدءاً من الوزير الى موظف الاستعلامات . مشروع الحكومة الالكترونية بعد بروز الأزمة المالية اصبح في خيّر كان ، على الرغم من عقد مؤتمرات وصرف مبالغ طائلة خلال السنوات الماضية على تطبيقه ، وزارة العلوم والتكنولوجيا المعنية بتنفيذ المشروع لشمولها بالترشييق في الثورة الاصلاحية ، حولته الى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، فضاعت كل الجهود والأموال ، وبرز "شباك الشفافية" في المؤسسات الحكومية ، لانجاز معاملات المراجعين في دائرة التقاعد ، ودوائر الرعاية الاجتماعية والتسجيل العقاري وغيرها .

رحم الله الممثل الراحل رضا الشاطي الشهير بإداء شخصية "العرضالحجي" في تمثيليات تلفزيونية كانت تعرض بالأسود والابيض ، وقتذاك كان الشاطي ينتقد الروتين الاداري ، لا يدخل في تقديم نصيحة الى صاحب الطلب ، يرشده الى سلوك الاسلوب الصحيح في انجاز المعاملة مع تحذير من الوقوع في مصيدة من يعرض خدماته بصفة مغقب مقابل دفع ربع دينار قابل للمساومة بين الطرفين ، والراحل الشاطي يصّر ويقسم بان اصعب معاملة يمكن انجازها بطابع ابو درهم.

في زمن "شباك الشفافية" يتقص الموظف الصغير دور الوزير ولكن بوجه متجهم عبوس بين لحظة وأخرى ينظر الى ساعته حتى لا يفوته موعد اداء صلاة الظهر ، بنظرات مضطربة يطلع على المعاملة يقلب أوراق الاضبارة ثم يسأل اين كتاب صحة الصدور ؟

– استاذ موجود بالإضبارة بنظر مغلق ومختوم.

– الزوجة مستنسخة واصلية ؟

– ام العيال في البيت استاذ .

– اقصد هوية الاحوال المدنية للزوجة .

– تفضل استاذ .

– انتظر كتابك بالاستعلامات.

قبل نهاية الدوام الرسمي يتسلم المراجع كتابه ، يكتشف فيه خطأ طباعيا "لا يلبس عليه عقال" فيعود ثانية الى شباك الشفافية ، ليخبره الموظف بان يراجع غدا ، المراجع (عيدان) يخفي كتابه بكيس نايلون مع المستمسكات الاصلية ، مع شعور بالقلق من احتمال ان يطلع على الخطأ الطباعي احد ابناءه ويخبر والدته باسم الاب الجديد وتحصل الفضيحة .

امام شباك الشفافية في بعض الدوائر الحكومية تعرض مشاهد تتنوع بين الكوميديا والبلوراما في ساعات الانتظار الطويلة يسرد المراجعون تفاصيل معاناتهم ، ومنهم من يتذكر الممثل الراحل رضا الشاطي صاحب المقولة الشهيرة "اصعب معاملة يمكن انجازها بطابع ابو درهم" . رحم الله من قرأ سورة الفاتحة على روح المرحومة الحكومة الالكترونية..

إعلانات

إعلان

تعلن رئاسة جامعة كركوك عن إجراء مزايدة علنية لتأجير (كافتريا) العائدة الى كلية الادارة والاقتصاد يوم الاحد المصادف ٢٠١٦/١١/٢٠ الساعة الثانية عشر ظهراً في رئاسة الجامعة. فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة مراجعة شعبة العقود الحكومية في رئاسة الجامعة لاستلام نسخة من الشروط لقاء وصل بمبلغ قدره (٢٥,٠٠٠) خمسة وعشرون ألف ينار فقط غير قابل للرد يتم دفعه في كلية الادارة والاقتصاد ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور النشر والإعلان.

جمهورية العراق

مجلس القضاء الاعلى

رئاسة محكمة استئناف الانبار

محكمة تحقيق الفلوجة

العدد: ٥٩٧٧

التاريخ: ٢٠١٦/١٠/١٦

إعلان

الموضوع / مفقود

حضر الى محكمتنا الجير (فوزي جياذ حمادي) وافاد بانته بتاريخ ٢٠١٦/١٢/٢١ فقد ولده الدعو (محمد فوزي جياذ حمادي) في قضاء الفلوجة مواليد (١٩٩٢) متوسط القامة اسود الشعر اسمر البشرة متوسط الجسم عليه قررت هذه المحكمة تعميم اوصافه ونشره في صحيفتين محليتين . للتعرض بالاطلاع ... مع التقدير

القاضي وائل داغر ياسين

القاضي

العدد: ٥٧٠٦

التاريخ: ٢٠١٦/١٠/١١

إعلان

الموضوع / تعميم أوصاف

حضر الى محكمتنا الجير (جسام محمد عباس) وافاد بانته بتاريخ ٢٠١٥/١١/١٨ فقد ولده الدعو (احمد جسام محمدا) في مدينة الفلوجة مواليد (١٩٩٣) متوسط القامة. اسود الشعر اسمر البشرة متوسط الجسم عليه قررت هذه المحكمة تعميم اوصافه ونشره في صحيفتين محليتين . للتعرض بالاطلاع ... مع التقدير

القاضي جمال خليف رجب

ن/ رئيس استئناف منطقة الانبار الاتحادية

العدد: ٥٧٠٦

التاريخ: ٢٠١٦/١٠/١١

بغداد – ذي قار – الرحلة / المدي برس

تظاهر المثات من المواطنين والناشطين المدنيين في ساحة التحرير وسط بغداد، امس الجمعة، دعماً للقوات المشتركة في عملية تحرير الموصل، فيما أكدوا مواصلة الاحتجاج لحين تحقيق "الإصلاحات" . وقال أحد المشاركين في التظاهرة علي كريم في حديث الى (المدي برس)، إن "المثات من المواطنين والناشطين المدنيين خرجوا، مساء أمس الجمعة، بتظاهرة في ساحة التحرير، وسط العاصمة بغداد، دعماً لقواتنا الامنية المشتركة في العملية التي نخوضها ضد تنظيم (داعش) وتحرير المدينة من سيطرة التنظيم" .

وأضاف كريم أن "المظاهرين رفعوا شعارات مؤيدة للقوات الامنية، متمنين سرعة استعادة المدينة التي عانت من سيطرة التنظيم المتطرف عليها" .

وتابع كريم أن "المظاهرين طالبوا بتنفيذ الاصلاحات والقضاء على بؤر الفساد التي تنخر الدولة العراقية" ، مؤكداً "مواصلة عمليات الاحتجاج والتظاهر لحين تحقيق مطالبنا و الاصلاح المنشود" .

وفي محافظة ذي قار دعا المظاهرون، امس الجمعة، الى دعم القوات الامنية في مواجهة تنظيم (داعش)، وتحقيق الانتصار الكامل في معركة تحرير نينوى، وجددوا رفضهم بقاء القوات التركية على الاراضي العراقية، فيما طالبوا الجهات المعنية بتوفير المناهج الدراسية لطلبة المدارس ومحاسبة المتورطين بصفقة الرز الهندي.

وقال الناشط المدني، أبو أدور الشامي،

في حديث الى (المدي برس)، إن "العشرات من المظاهرين تجمعوا اليوم في ساحة الحبوبى وسط مدينة الناصرية، لتأكيد مطالبهم وتجديد تضامنهم مع القوات الامنية"، داعياً الى "الوقوف صفا واحدا مع القطعات العسكرية في حربها ضد تنظيم (داعش)، لاستكمال الانتصارات والانتهاء من تظهير الموصل بالكامل" .

وأضاف الشامي، أن "المظاهرين جددوا اليوم رفضهم لبقاء القوات التركية على الاراضي العراقية وضرورة اخراجهم بالطرق الدبلوماسية أو العسكرية في حال عدم استجابة حكومة أنقرة لمطالب الشعب العراقي" .

وفي سياق آخر، دعا الشامي، "وزارة التربية الى استكمال توزيع المناهج الدراسية على طلبة المدارس خصوصا أن الكثير منهم لم يتسلم جميع الكتب مع مرور أكثر من ٢٠ يوما على انطلاق الموسم الدراسي الجديد" ، داعياً في الوقت ذاته "الحكومة المركزية ووزارة التجارة الى محاسبة المتورطين في صفقة الرز الفاسد واحالتهم الى القضاء" .

من جانب اخر انتقد ناشطون وطلبة جامعيون، أمس الجمعة، وضع "مطالبات" غير مسبوقة بعلامات تحذيرية في أمام جامعة بابل، وفيما أكدوا انها تسببت بأربعة حوادث في أول يوم وضعت فيه،

ينقض يوم أمس الخميس، حتى بلغ عدد الحوادث المروية الجديد أربعة حوادث وهذا يدل على فشل الحلول الترقيةية الجديدة" .

وتابع الناشط المدني "قبل شهر تم تنظيم وقفة احتجاجية امام جامعة بابل، طالبنا خلالها بتوفير مصاعد كهربائية للطلبة ووضع شواخص مرورية للساائقين وليست مطالبات اسفلتية مما دعا اللجنة الامنية في مجلس بابل للتدخل والعمل على رفعها لكثرة شكاوى الطلبة منذ الأسس" . من جانبه قال الطالب احمد علي، في حديث الى (المدي برس) إن "وضع المطبات جاء بعد مطالبات ومناشدات من منظمات المجتمع المدني وطلبة الجامعات بعد وقوع حوادث مرورية عديدة تسببت بمقتل واصابة العديد من الطلاب" .

وأضاف علي أنه "كنا نعتقد أن الحكومة المحلية وجامعة بابل ستضع حلاً لولاً علمية لمشكلة الحوادث المروية منها نصب سلاالم ووضع مطبات صناعية حديثة على أن تكون قبيبة ومزودة بعلامات (فسفورية) وتسببها اشارات تحذيرية تنتبه السائقين بتخفيف السرعة لوجود مبان جامعية إلا أنها وضعت مطبات اسفلتية عالية" ، مطالبا بـ "إكمال العمل بالشوارع الجانبية للجامعة" .

يشار الى أن العديد من الحوادث المروية تقع يوميا في أهم الشوارع المزودة كشوارع حلّة – نجف امام جامعة بابل والجامعة الاسلامية وكلية المستقبل، فيما يطالب ناشطون مديون وطلبة الحكومة المحلية وجامعة بابل، بوضع حل فوري لمنع هكذا حوادث من خلال عمل مطبات صناعية مسبوقة بعلامات مرورية تحذيرية ونصب سلاالم كهربائية وتنبية سائقي السبارات بتخفيف السرعة.

طالبوا بإيجاد حلول علمية لإنهاء مشكلة الحوادث المروية.

وقال الناشط المدني ميثم النصراوي في حديث الى (المدي برس) إن "هندسة المرور في بلدية الحلّة، قامت يوم أمس، بنصب مطبات اسفلتية وغير مسبوقة بعلامات تحذيرية في شارع رئيس أمام جامعة بابل يحوي جامعات بابل وكلية المستقبل الجامعة والجامعة الإسلامية، ويعد من الشوارع الحيوية كونه يربط المحافظات بمحافظة النجف" .

وأضاف النصراوي أن "وضع المطبات الاسفلتية الترقيةية بهذه الطريقة لا يدل على وجود تخطيط مروري علمي ولم

إعلان

تدعو وزارة النقل / الشركة العامة لموانئ العراق

/ هيئة القرض الياباني كافة الشركات اليابانية

الراغبة والعاملة في مداخل العراق وخارجه. ذات

الاختصاص بأعمال بناء وأنشاء الارصفة البحرية الى

المشاركة في بناء (رصيفين) احدهما نفطي والآخر

خدمي خاص بالحفارات البحرية في خور الزبير ضمن

مشروع PKG٤A أحد مشاريع المرحلة الثانية من إعادة

تأهيل قطاع الموانئ العراقية / إعادة تأهيل ميناء خور

الزبير (IQ-P٢٠). الممول من قبل الوكالة اليابانية

للتعاون الدولي (جايكا). ولغرض الاطلاع على شروط

المناقصة وتفاصيلها يرجى مراجعة الموقع الالكتروني

الخاص بوزارة النقل (www.motrans.gov.iq) أو الموقع

الالكتروني الخاص بالشركة (www.scp.gov.iq).

مع التقدير

رياض سوادي شمخي

المدير العام / وكالة

للشركة العامة لموانئ العراق

رئيس مجلس الادارة



تواصل (المدى) رصدھا اليومى لأهم ما تعرضه الصحافة العربية والعالمية عن الشأن الرياضي العراقي، فقد نشرت جريدة (البيان) رفض الاتحاد العراقي لكرة القدم تأجيل لقاء منتخبنا الوطني مع الإمارات ضمن تصفيات كأس العالم وجاء في الموضوع – كشف عبدالحالق مسعود

رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم لـ(البيان الرياضي) رفض اتحاده فكرة تعديل موعد مباراة أسود الرافدين والأبيض، في التصفيات الآسيوية لمونديال روسيا عن موعدها المقرر ١٥ تشرين الثاني المقبل، على ملعب محمد بن زايد في أبوظبي، سواء بالتقديم أو التأخير، نظرا لارتباط

الاتحاد العراقي بمو اعيد مسبقة مع عدد من الاتحادات، التي يحترف عدد من لاعبي المنتخب بأنديتها، ما يضع الاتحاد في موقف صعب أمام لاعبيه، وأشار مسعود إلى أن تجمع المنتخب العراقي سيكون ١٢ الشهر نفسه على أن يتوجه الفريق إلى العاصمة أبوظبي في اليوم التالي.

8 رياضة

العدد (3763) السنة الرابعة عشرة – السبت (22) تشرين الأول 2016

باختصار ديمقراطي



■ رعد العراقي

عطية بمواجهة السعودية

أنجز منتخبنا الشبابي مهمة الوصول الى الدور الثاني الحاسم والمؤهل للتنافس على حجز احدى بطاقات المرور الى كأس العالم القادمة في كوريا الجنوبية بنجاح مع (وقف التنفيذ للتحليل والمناقشة) بعد ان تصدر مجموعته بفوزين على المنتخب الاماراتي الشقيق والمنتخب الكوري الشمالي وتعادل مع المنتخب الفيتنامي. الحديث عن التأهل لا يمكن ان يأخذ مساحات كبيرة من الثقة المفرطة تحت زريعة الدعم والمؤازرة دون ان نمسك ونشخص اسباب تذبذب المستوى العام للفريق قياسا الى قوة وحجم المنتخب التي واجهناها في الدور الاول من اجل الوقوف عندها ومحاولة تلافيتها سريعا لمواجهة ماهو قادم من مباريات حاسمة والسؤال المهم هل تعتبر لقاءات المرحلة الاولى اختيارا حقيقيا للوقوف على جاهزية كتيبة عطية للمضي بعيدا نحو التواجد في المونديال الشبابي أو حتى الظفر بكأس البطولة.

الحقيقة ان منتخبنا الشبابي ربما وضع في اصعب اختبار لحد الان عندما واجه المنتخب الاماراتي وكان خلال الشوط الثاني فاقدًا لهويته وسمح للنفاس ان يشكل عليه ضغطا هجويا متواصلا بعد ان كثرت اخطاؤه ونضب عطاء لاعبيه نتيجة الهبوط الحاد في اللياقة البدنية وكاد المنتخب الاماراتي يخطف التعادل لو لا تسرع لاعبيه... ثم تغيير الحال كليا امام المنتخب الكوري وبانت الفوارق الفنية وتسيد اللبوث اللقاء وامطروا شباك الخصم باربع اهداف مع ضياع الكثير من الفرص المؤكدة .. تلك النتيجة كانت صامدة للكثير من المتابعين عطفًا على تاريخ الكوريين في الفئات العمرية وصلايتهم ..إلا ان الواقع كان يشير الى تواضع الفريق الحالي منذ ظهوره الاول وخسارته امام فيتنام.

ان ما يثير بعض القلق لدينا هو الفلسفة التي انتهجها الملاك التدريبي في بناء رؤيته لأهمية لقاءه الثالث امام المنتخب الفيتنامي وحساباته للدور الثاني الحاسم بعد ان اكتفى بالتعادل السلبي وبياده فني فقير.. ولعل البعض يؤيد خيار اراحة اللاعبين الاساسيين بعد ضمان التأهل...إلا ان المنطق الذي نتكلم عنه هو اننا في مهمة تأكيد الجدارة امام فريق لا يمتلك عوامل السيطرة والتفوق وكان من المفترض ان يكون الانتصار عليه متاحا حتى بالبدلاء لنيعت برسائل تحذيرية ونستحوذ على مفاتيح الثقة بحجم اكبر..وقد يكون في تصريح المدرب عطية بعد انتهاء المباراة عندما ابدى سعادته بالتعادل ومن ثم اعادة التذكر بضعف الاستعداد قبل البطولة اشارات غير مطمئنة فهي تضع اللاعبين في مصيدة الشعور بالوصول الى قمة العطاء من جهة وتقدم الاعذار مسبقا لاي اخفاق لا سامح الله من جهة أخرى.

على الملاك التدريبي ولاعبينا الخروج سريعا من دوامة البحث في اوراق الاستعداد وما رافقها من سلبيات ادارية قبل خوضهم البطولة والتوجه نحو معايشة الواقع بعد تصدريهم للمجموعة واقترابهم من خطف بطاقة التأهل والتفكير في كيفية تجاوز كل الأخطاء التي راقت اداءهم السابق وخاصة انهم يمتلكون كل عناصر التفوق من مهارات فنية عالية ورغبة في اسعاد الجماهير ولديهم القدرة على تطبيق التكتيك المناسب واللعب الجماعي والرجولي..وقد يكون التذكير ببعض النقاط المهمة مفيدا للملاك التدريبي لتلافيا ومنها التسرع في انهاء الهجمات وضعف الخططة الدفاعية وعدم توزيع الجهد البدني وخاصة ان المباراة القادمة ربما تمتد الى اوقات اضافية. باختصار.. الجماهير الكروية تتطلع الى انجاز جديد للكرة العراقية سيكون مروهنا باقدام لاعبيننا الاطال عندما يواجهون المنتخب السعودي الشقيق الذي قدم عرضا قويا في مباريات مجموعته واطاح بالمنتخب الكوري الجنوبي من اجل ضمان تواجدهم في مونديال كوريا الشبابي عام ٢٠١٧ المباراة ستكون صعبة على الفريقين إلا انها ستكون في متناول من يمتلك العزيمة والاصرار ويتعامل باحترافية ونكاه مع مجرياتها ويستغل انصاف الفرص بتركيز عال ويكون مستعدًا ذهنيًا ومعنويًا لأي طارئ يفرضه مفهوم الحظ أو اخطاء الحكم... نقول نحن نق بلبوث الرافدين.

الزوراء يبحث عن فوز ثالث مع أربيل

□ بغداد / حيدر مدلول

يبحث فريق الزوراء لكرة القدم حامل لقب النسخة الأخيرة من دوري الكرة الممتاز الى تحقيق فوز ثالث عندما يضيف فريق اربيل بالساعة ٤ عصر اليوم السبت على ملعب الشعب الدولي بالعاصمة بغداد في اختتام منافسات الجولة الخامسة من مرحلة الذهاب للموسم ٢٠١٦-٢٠١٧ .

وقال عضو ادارة نادي الزوراء الرياضي عبدالرحمن رشيد لـ(المدى) : ان لاعبي فريقه يتطلعون الى مواصلة سلسلة الانتصارات التي حققوها



في الجولات الاربعة الماضية سعيًا الى القفز الى مركز الوصافة وملاحقة المتصدر

فريق نطق الوسط حيث ان المركز الخامس الذي يحتله في الترتيب برصيد ٦ نقاط لا

يلبي الطموحات التي تريدها الإدارة والجماهير باعتباره قد توج بطلاً للدوري الممتاز في الموسم الماضي في ظل وجود تشكيلة متجانسة أستطاع المدرب فائز أحمد ان يسيرها حسب الاسلوب التكتيكي الذي يلعب به في ظل وجود لاعبين لهم نزعة هجومية تجيد تسجيل الاهداف وما مباراة كربلاء إلا دليل على صحة ما أقوله .

وأوضح ان انتقال المهاجم مهند عبد الرحيم الى صفوف فريق النصر الإماراتي لن يترك فراغا كبيرا في صفوف الفريق أمام أربيل في ظل

برغم انعقاد ندوة وزارة الشباب والرياضة (كيفية القضاء على شغب الملاعب) في وقت متأخر بعد بدء منافسات دوري الكرة بأربع جولات، لكن حسنا فعل القائمون عليها لما طرحته من مقترحات مناسبة تعزز دور الجمهور في حفظ سلامة المباريات، وهو ما طالب به (المدى) في عددها ٣٦٩٨ الصادر يوم ٢٤ تموز الماضي تحت عنوان (مصير رؤايط الجماهير) حيث دعت المعنيين للقاء رؤساء روابط الجماهير لاجتماع شامل يُحدد آلية عمل مشترك وواضح تنهي الشغب وترتقي بعمل اللجان المعنية في الدوري لضمان نجاحه التام من دون أية حوادث. فتناغم الوزارة والاتحاد مع الإعلام ضرورة لتدارك أية أزمة في وقت مبكر.

انتزعنا نقطة ثمينة من الشرطة وثلاث نقاط من الزوراء لكننا فرنا

بصعوبة على فريق الحسين في الدقيقة ٧٥ ، لهذا أحذر لاعبي الطلبة من التراخي امام الغرق المتوسطة أو التي تحتل المركز في أسفل اللائحة

وقال محمود لـ(المدى) : ان استقطاع مبلغ ضئيل من كل موظف في التعليم العالي يعزز قدرات نادي الطلبة في مواجهة مضاعفات أزمة التقشف والعوز المادي في الفترة الراهنة، وهناك مؤسسات مثل الشرطة والنقط والقوة الجوية تستقطع مبالغ شهرية لدعم انديتها وصيانة ملاعبها وإقامة المعسكرات ، وننض في الوقت نفسه وزير التعليم العالي والبحث العلمي ووكيله لا يبدلانه من جهة لتوفير منافذ الدعم للطلبة.

قصور فني

وأضاف يسعى فريقنا بقيادة المدرب أيوب أوديشو الى مواصلة كسب النقاط في منافسات دوري الكرة الممتاز مع إيماننا أن النقاط الثمنان التي حققها الفريق خلال المباريات الأربع لا تمثل طموحنا حيث لم يزل مستوى اللاعبين غير متوافق مع برنامج الإعداد والجهد المبذول من الملاك التدريبي لاسيما أن تعادلا مع البحري في ملعبه أحد ان هناك قصور فني في بعض الجوانب لابد من معالجته يتعلق بنوعية اللاعب نفسه ومدى إجادته اللعب وإبراز قدراته في تمثيل أحد أعرق الاندية في العراق.

وأوضح محمود أن هناك ثقافة جديدة للجيل الكروي الحالي أنه يقدم أقصى ما عنده امام الفرق الكبيرة بدليل أننا

الرجوية يستعد للآسيوي بمباراتي كربلاء وأربيل

□ بغداد / المدى

في العاصمة القطرية الدوحة.

وأضاف كاطع لـ(المدى) : إن من المؤمل أن يغادر وفد الفريق الأول لكرة القدم الى العاصمة القطرية الدوحة بعد مباراة أربيل من أجل الدخول في معسكر تدريبي مغلق هناك يستمر لحين موعد المباراة النهائية التي سيتخلف عنها صانع الألعاب بشار رسن بداعي الإيقاف بعد طرده في مباراة إياب دور نصف النهائي من البطولة مع فريق العهد اللبناني في الدقيقة ٨٢ من المباراة من قبل الحكم السنغاوري ديلا بيريرا إثر ضربه للمدافع مهدي فحص من دون كرة.

تواجد مهاجمين (علاء عبدالزهرة ولؤي صلاح) لهما القدرة على تعويضه بشكل كامل باعتبارهما من أفضل الهادفين في الموسم الحالي بحكم الخبرة الطويلة التي يمتلكاها في الملاعب وسبق لهما ان احرزّا لقب عمدة الهادفين في الموسم السابقة حيث أتوقع لهما ان يتركا بصمة على بقية زملائهما في خطي الوسط والدفاع في تقديم مستويات رفيعة في المباراة التي ستكون نقاطها الثلاث في متناول اليد برغم أن لاعبي أربيل لن يكونوا صيدا سهلا أمام لاعبين.



دوري الفئات العمرية وغياب الكشافين من طراز عامر جميل وداود العزاوي وتزايد حالات التزوير كل ذلك أسهم في قلة اللاعبين الكفوفين نتيجة إهمال اتحاد

الكرة هذا الجانب، والصحيح أن يبادر الأخير الى تسمية مدربين ممن يمتلكون الرؤية الناقية في القيام بزيارات ميدانية الى اندية مثل التاجي والعمال وحيفا والخطوط والبريد والنجدة لانتقاء افضل اللاعبين مطلما اخترت المدافع وليد سالم من نادي السباحة قبل ثلاثة مواسم للعب في الكهرباء واصبح اليوم من افضل لاعبي المنتخب الوطني، وللعلم قبيل انطلاق الموسم الحالي كلف من قبل رئيس نادي الكهرباء علي الأسدي باختيار مجموعة من اللاعبين الشباب من

سلة الميناء تواجه الرياضي والسلا وهوبس عربيا

□ بغداد / المدى

من المؤمل ان يغادر وفد فريق الميناء لكرة السلة غداً الأحد الى العاصمة اللبنانية بيروت للمشاركة في بطولة حسام الحريري الرياضية الدولية الـ٢٦ التي ستقام هناك خلال الفترة من ٢٤-٣١ تشرين الأول الحالي بمشاركة ٨ فرق في إطار تحضيراته النهائية للموسم السلوي الجديد وبطولة الأندية العربية.

وقال المتحدث الإعلامي لنادي الميناء الرياضي حيدر الحمود لـ(المدى) : إن قرعة البطولة التي تم سحبها بالعاصمة اللبنانية بيروت أوقعت فريق الميناء في المجموعة الأولى التي ضمت كلا من النادي الرياضي اللبناني حامل اللقب مع جمعية السلا المغربي وهوبس اللبناني فيما جاءت فرق هومتن وبيلولس اللبنانيين والنجم الساحلي التونسي وصيف النسخة الماضية والمجمع البترولي الجزائري، مشيراً الى ان سلة الميناء ستسهل مشوارها بمواجهة صعبة مع فريق الرياضي اللبناني بالساعة ٥:٣٠ من عصر بعد غد تعقبها

تزوج وسافر ولم يوضح موقفه حتى الآن ، مبينا ان المدرب أوديشو انتظر التحاق يونس منذ فترة طويلة ولم يعد فتم التعاقد مع العاجي ابو كوني، والمحترف السنغالي فالو سار ولدينا كرار علي بري توفّق بشكل لافت، وبرغم ذلك لم نزل ننتظر الجواب النهائي من يونس كون اسمه مثبّتا في كشوفات الفريق ليكون سنداً للإدارة والملاك التدريبي ولا نذري إن كان سيلتحق بنا نهاية مرحلة الذهاب أو في المرحلة المقبلة.

وعن مصير منتخبنا الوطني في تصفيات كأس العالم قال محمود: إن الأسال قائمة للمنافسة على بطاقة الملحق مع الشقيقين السعودي والإماراتي بعد أن اتضح الفارق بيننا وبين المرشحين المؤكدين الاسرالي والياباني لتصدر المجموعة وفق مستواهما العالي، وما يثير استغرابي صراحة ادعاء البعض ان مباراة تايلاند أقرت المستوى الحقيقي للمنتخب، بينما الصحيح هي مباراة السعودية الغنية بالدروس ، وكذلك الأخطاء التي شهدها ملعب باص بحاجة الى مراجعة ولا يمكن أن تغطي الاهداف الاربعة عيوب الأسود

، ثم ليس من المعقول بعد نهاية كل مباراة يستدعي المدرب شينيشل ٧ لاعبين ويغير في صفوف المنتخب هذا الأمر غير صحيح وأذكره أن تأهل منتخبنا الى مونديال المكسيك عام ١٩٨٦ جاء بعد ثبات ٢٤ لاعبا فقط على مستواهم لأكثر من سنتين. واختتم شاكر محمود حديثه بدعوة المدربين كافة للإسهام في خدمة المنتخب الوطني بالمقترحات الفنية الصائبة من خلال تشكيل اتحاد كرة القدم (خلية مشورة) يواجه فيها المدرب راضي شينشل زملاءه المدربين في حوار مفتوح لبحث كل ما يتعلق بالمنتخب في مباراته المصرية أمام الإمارات وبقية الجولات المرتقبة في العام المقبل من دون أي تحسّن أو الظن بطمع مدرب ما للعمل في الملأك من أنه شرف كبير للجمع.



تعقبها مباراة فريقي الرياضي اللبناني وجمعية سلا المغربي بالساعة ٨:٣٠ .

وأشار الحمود الى ان فريقه أستعد للمشاركة في هذه البطولة من خلال معسكر تدريبي خارجي أقامها في مدينة اسطنبول التركية تم فيه على التركيز من قبل الملاك التدريبي على رفع درجة الجاهزية زيادة درجة الانسجام بين اللاعبين الذين تم إدراجهم في كشوفات الميناء لدى اتحاد السلة.



بعضهم فقد فرصة الدراسة

الباعة المتجولون ومحنة العمل المناسب

يكاد لا يخلو اي شارع او تقاطع او سيطرة أمنية من الباعة الجوالين وهم يعرضون مختلف البضائع، من قناني الماء وعلب الكليمنكس والعلكة والشاي والقهوة الجاهزة وقطع القماش وبيع الاقراص المدمجة (سي دي) وكارتات الموبايل، اطفال بعمر الزهور يتسربون من المدارس ويفقدون فرصة الحصول على التعليم، اناث بأعمار مختلفة يمارسن التسول، شباب يفرضون انفسهم بتنظيف زجاج السيارات مقابل مبلغ من المال لا يحددونه، المهم ان يحصلوا على ورقة نقدية بسبب غياب او ضياع الحصول على فرصة عمل او ايجاد وظيفة في المؤسسات الحكومية، التي يعيث بها الفساد والمحسوبية.

□ تحقيق / ايناس طارق .. تصوير محمود رؤوف



أطفال يعملون لكنهم دون دراسة



البطالة أحد أسباب اللجوء للبسطيات

نصيحة من أحد الجيران

اناسي بمختلف الأعمار وجدوا ضالتهم في الشوارع والأرصعة والتقاطعات المرورية لعرض مختلف البضائع الاستهلاكية بشكل خاص، البعض منهم دفعته الحياة لعدم حصولهم على شهادة وآخرون بسبب انعدام فرص العمل في المؤسسات الحكومية وآخرون بسبب الركود وتوقف الإنتاج المحلي الزراعي والصناعي .. كرار حسن، سبق وان عمل بمهنة الحدادة لكن بعد غلق المعمل بسبب الركود اضطر لقبول نصيحة جاره الذي يعمل في إحدى التقاطعات بأتعا جوالاً لكارتات الهاتف النقال.

كرار بعد ايام قام بعمل صندوق خشبي لعرض وبيع السكاثر والوقوف بجانب جاره. مبينا: انه طرق اكثر من باب عسى ان يجد مهنة ملائمة اذ كان في الحدادة او مهنة أخرى قريبة منها. مستدركا: لكن للأسف لم اجد، بالتالي لم يكن امامي سوى القبول بنصيحة جاري والنزول الى الشارع بصفة بائع جوال للسكاثر رغم اني لا ادخن.

الفساد والمحسوبية

الفقر هو السبب الاول في احتلال الأرصفة والشوارع من قبل الباعة المتجولين، خاصة في العاصمة التي نادرا ما يخلو تقاطع او رصيف من بائع جوال. سيف كمال، طالب دكتوراه اشار بيده الى عشرات البسطيات في شاعر الجمهورية ببغداد. منوها الى ان الكثير منهم كانوا زملاء له في الجامعة. مستدركا: لكن بسبب الفساد والمحسوبية لم يستطيعوا الحصول على فرصة عمل في اختصاصهم الدراسي لذا لجأوا الى البسطيات متحملين كل الظروف. الا ان وسام محسن شكا من كثرة الباعة والبسطيات مبينا: ان الكثير ممن يرومون التسوق والتبضع يجدون صعوبة بالمرور بين كم البسطيات والبضائع المعروضة على الأرصفة. لافتا: الى ضرورة وجود ساحات خاصة للباعة الجوالين توفر لهم الحماية مثلما تساعد على تنظيم حركة السير.

النزوح وفقدان منازلهم

الباحث الاجتماعي محمد عبد الحسن بين بجديته ل(المدى) هناك منافسة بين الباعة المتجولون من اجل الحصول على مكان للعمل وعرض البضائع ان كان في السيطرات الأمنية او التقاطعات المرورية حيث وجد البعض منهم هذه

انتعاش للحركة التجارية تراققه فوضى في عرض السلع من دون الخضوع إلى رقابة وشروط. مؤكداً: أن الإغراق السلمي عبر طرح كميات كبيرة من المنتجات بأسعار متدنية ساهم إلى حد كبير في استعانة التجار بالباعة المتجولين بغية تصريف البضائع. مبينا: أن الفقر ما زال يخيم على العراق رغم الأرقام التي تشير إلى ارتفاع صادرات النفط، لكن ريعها يذهب في معظمه إلى نشاطات لا تصب في قنوات مكافحة الفقر بسبب سوء التخطيط والفساد.

واستمرسالا الاقتصادي: ان الجهات المسؤولة خففت من قبضتها على الباعة المتجولين وأصحاب (البسطات) لإدراكها أن هؤلاء سيكونون بلا عمل، ما يعرضهم إلى احتمالات الانجراف وراء رأسمال يدمم الإرهاب. مستدركا: لذا لا بد للحكومة من اتخاذ جملة تدابير اقتصادية لانعاش السوق بالإنتاج المحلي من خلال اعادة المعامل والمصانع المتوقفة عن العمل.

فرص عمل مناسبة

غالبية الباعة المتجولين وسطاء لأصحاب المخازن الكبيرة، الذين يزودونهم بالبضاعة لغرض عرضها على الجمهور. وإلى جانب الباعة المتجولين، هناك الباعة الذين يعرضون بضاعتهم على العربات الذين احتلوا الأرصفة والممرات. حسن كريم، يقف خلف بسطة لبيع ملابس الأطفال بين أن اغلب الباعة المتجولين او اصحاب البسطيات هم من العوائل الفقيرة والمحرومة. مضيفا: ان بعضهم يحمل شهادة جامعية واخر لديه مهارة مهنية، لكن كساد سوق العمل والفساد دفع بهما الى سوق البسطيات وهذا التجوال. مردفا: لو توفرت فرص عمل مناسبة لما ظل احد من هؤلاء الباعة في الشوارع والأرصفة. مشددا: انهم اضطروا لهذا العمل لاجل كسب رزقهم وقوت عوائلهم.

تنشيط قطاع الإنتاج

لكل عمل ما يجره وربما يشرعه، ومن بين ذلك قضية الباعة المتجولين. محمود حبيب (مدرس) قال ل(المدى): كل تصرف في الحياة له ما يبرره، اما بشأن الباعة المتجولين فمتطلبات المعيشة هي عنوان يدفع الكثير منهم إلى التواجد في مناطق توفر لهم فرص لعرض بضائعهم امام المارة. متطرقا الى: الحالة الاقتصادية المرتبكة في العراق وضياع معالم شكل ونوع الاقتصاد العراقي. لافتا: الى ان بقاء هذا الشريحة من الناس تعاني من شطف العيش سيرتك اثره على مستقبل البلاد الاقتصادي. منوها الى: ان اعادة الرؤى الاقتصادية وتنشيط قطاع الإنتاج كفيلا في باستيعاب نسبة كبيرة من الباعة المتجولين وحتى اصحاب البسطيات في الشوارع التجارية والاحياء السكنية.

قيمة رأس المال المستثمر في الوحدات المنتقلة بلغ ٧٣ مليار دينار، كانت نسبة بغداد منها ٣٥٪، ونسبة البصرة ٢٥٪. واستدركت النائية: لكن هناك امور قد تقف عائقا امام تطبيقه بسبب الأموال التي يجب ان تتوفر والتي بحاجة الى ميزانية مالية كبيرة . مشددة: لا بد من توفيرها ليتم التنفيذ والمصادقة عليه وينفذ. منوها: الى التعاون مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية باستيعاب العاطلين عن العمل وصرف رواتب الشبكة الاجتماعية للحد من البطالة والتسول .

الإغراق السلمي

الباحث الاقتصادي محمد حسين يتطرق إلى أن أي

قيمة رأس المال المستثمر في الوحدات المنتقلة بلغ ٧٣ مليار دينار، كانت نسبة بغداد منها ٣٥٪، ونسبة البصرة ٢٥٪. واستدركت النائية: لكن هناك امور قد تقف عائقا امام تطبيقه بسبب الأموال التي يجب ان تتوفر والتي بحاجة الى ميزانية مالية كبيرة . مشددة: لا بد من توفيرها ليتم التنفيذ والمصادقة عليه وينفذ. منوها: الى التعاون مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية باستيعاب العاطلين عن العمل وصرف رواتب الشبكة الاجتماعية للحد من البطالة والتسول .



هناك منافسة بين الباعة المتجولون من اجل الحصول على مكان للعمل وعرض البضائع ان كان في السيطرات الأمنية او التقاطعات المرورية حيث وجد البعض منهم هذه الأماكن

وسيلة سهلة لكسب المال



شاب وجد ظالته في الازدحامات المرورية لكسب قوته اليومي

الأماكن وسيلة سهلة لكسب المال. مضيفا: ان العمليات الارهابية التي دفعت بالكثير من المواطنين الى النزوح والتهجير بالتالي لم يكن امامهم الا الوقوف في الاشارات الضوئية والسيطرات الامنية او التجوال في الاسواق العامة. لافتا: الى ان النازحين زادوا من نسبة الباعة المتجولين في

كل تصرف في الحياة له ما يبرره، اما بشأن الباعة المتجولين فمتطلبات المعيشة هي عنوان يدفع الكثير منهم إلى التواجد في مناطق توفر لهم فرص لعرض بضائعهم امام المارة

ان الجهات المسؤولة خففت من قبضتها على الباعة المتجولين وأصحاب (البسطات) لإدراكها أن هؤلاء سيكونون بلا عمل، ما يعرضهم إلى احتمالات الانجراف وراء رأسمال يدعم الإرهاب



A large plume of dark smoke rises from a building in a city, with palm trees and other structures visible in the foreground and background.

العالم في
24
ساعة

بيروت

العالم في
24
ساعة

بيروت

نيويورك تايمز: علاقة أم

توقعت صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية أن تكون علاقة الولايات المتحدة بروسيا أكثر مشاكسة حال فوز هيلاري كلينتون بانتخابات الرئاسة الأمريكية، وأشارت الصحيفة إلى أن كلينتون في منازعتها الأخيضر مع منافسها دونالد ترامب، الأربعاء الماضي، أكدت أنه لو هزمت في الانتخابات ستدخل البيت الأبيض بعلاء هي الأكثر مشاكسة مع روسيا، في ظل دعاء شخص إزاء رئيسها فلاديمير بوتين.

وقالت الصحيفة عن ستيغليتز سيتانوفيتش، الذ

عمل في وزارة الخارجية الأمريكية في عهد ب كلينتون، إننا لم نشهد لهجة (لا يمكنك الوثوق بهؤلاء الأشخاص)، مثل هذه منذ أيام رونالد ريغان، أنه أضاف أن الانتقادات في هذا الوقت كانت موجة للاتحاد السوفيتي، لكن في الوقت الراهن تنصب عيوننا بنفسه.

وأشارت نيويورك تايمز إلى أن كلينتون تصب بوعين على أنه العدو للدود الجديد لأمريكا، وهو تأكيد في القرصنة على مقر حملتها وقصفه المدينين سور في التهديد لأوكرانيا وحللتها الناتو في أوروبا.

وزاء رئيسها فلاديمير بوتين.

عمارة.. عمارة

"دارة كتحدا" في العلوية: صدمة الحداثة

والطلع الى كيفية الإفادة والانتفاع منه. عندما أكون في بغداد، احرص على "رؤية" دارة كتحدا، متأملاً عمارتها ومعيداً اسئلتي المعرفية عن منجز تلك العمارة وتأثيراتها على سيورة المنتج المعماري العراقي. ومع جميع أنواع "الإشغالات" المدمرة والجائرة التي مارسها البعض من دوائر المخابرات في النظام السابق، ثم "استولى" عليها <الحواسم>، بعد التغيير، وسكنتها عوائل عديدة، الحقت اضرار جسيمة في بنيتها وفراغاتها)، فأنها ما انفكت تحتفظ بغورها الحدائي الالفت، وبعمارها المغايرة مع اسباق البيئة المبنية المجاورة. بيد ان "موقعها" المكاني، الخاص، سيوجب لها مصيراً بائساً ومفجعاً. وستزول عمارتها، عاجلاً ام آجلاً، بسبب التغييرات السارية على نوعية استخدامات الأرض التي تقوم عليها؛ ما لم توقف ذلك جهة رسمية متمكنة، ترعى تلك العمارة وتحافظ على نماذجها التصميمية الهامة. وهو امر مشكوك في حصوله، ضمن الظروف الحالية التي يعيشها البلد. وقد أخبرني، مؤخراً، أحد "طلابي" بالشروع في هدمها وإزالتها (ان لم تكن قد تمت إزالتها بالكامل)، وهو امر يبعث لدي على الأسى والحزن (واعتقد لدى كثر أيضاً)، لمصير هذا النموذج الحدائي المبكر والهام في المنتج المعماري المحلي.

والمعمار رفعة كامل الجادرجي، مصمم "دارة كتحدا" (١٩٥٥)، الذي تحتل الأوساط المهنية والنقابية في "تسعينيته" في هذا العام ٢٠١٦ (هو المولود في ١٢/٦/١٩٢٦ ببغداد)، ومقالنا هذا، هو من ضمن مقالات أخرى مكرسة لتلك المناسبة، أنهى تعليمه المعماري من مدرسة "هاهر سميت للفنون والاعمال" (١٩٤٦-٥٢) بلندن / المملكة المتحدة، عاد الى العراق، واشترك مع عبد الله إحسان كامل وإحسان شيرزاد، في تأسيس مكتب "الاستشاري العراقي" (١٩٥٣). وسبق ان تحدثنا عن سيرته المهنية في حلقات سابقة.

ابدها المعمار نحو مقاربة لو كوربوزيه تحديداً، واعتماده على أجمل وانقى نماذج تلك المقاربة الحداثية. ما يفتنني، أيضاً، في عمارة الدارة نوعية ذهنية المعمار، الطامحة لتقديم مرجعية معمارية مغايرة في مشهد بنائي ما انفكت ذاقلته الجمالية، تستمد قيمها من ما افرزته الفعالية البنائية التقليدية الضاربة في أعماق ماضيها. كما يثيرني تحدي تلك الذهنية وبسالتها في تقبل قيم تلك المرجعية، والاعتزاز بها، والجهر في اعلان الانتماء اليها، وحث الآخرين للتعاطف معها ومع منطلقاتها. ثمة لغة تصميمية طازجة وحافلة بالتجديد، تنطوي عليها عمارة دارة كتحدا. فـ "فورم" كتلتها الهندسية الصافية المرفوعة على أعمدة، وسطوح جدرانها المساء النقية، الخالية من أي اثر زخرفي، و"حفر" فتحات نوافذها الشريطية، وأسلوب

س. في السيطرة التكوينية على المشروع" (ص. ٧٩). نستنتج من هذا، بان المعمار (لا يحب) هذا المبني. وكما طرق الى مسامعي فإن "رب البيت" الذي شغله لفترة طويلة لم تعجبه عمارة الدارة، ولم يكن من المتحمسين الى نوع مقاربها. ومع هذا، فانا أحب هذه الدارة، بل مفتون بها وبعمارتها! اعرف، ايضا، بان كلماتي هذه، لا يمكن تسويقها، مثلكم لا يمكن قبولها أو إيجاد مناصر لها، ما دامت لا تستند على معايير نقدية واضحة! احياناً، يبدي المرء اعجابه بأمور، قد لا يكون، من السهل بمكان، إيجاد مبررات مقنعة تفسر ذلك الإحساس بصورة موضوعية. اذ قد يكون مصدر ذلك الإحساس راجعاً الى عوامل مختلفة وعديدة، ذات صلة بذات المرء المعجب وبنوعية ذائقته الجمالية، وبتطلعاته الشخصية، وافتنانه الشخصي



دارة كتحدا في العلوية (١٩٥٩)، المعمار: رفعة الجادرجي، منظر عام

دارة كتحدا في العلوية (١٩٥٩)، المعمار: رفعة الجادرجي، منظر عام. تفصيل

ومعناها رب البيت، لكنها تستخدم بالتركية بمعنى امين الوالي أو وكيله..). تلك الدارة المشيدة سنة ١٩٥٩، عند ساحة الفردوس بالعلوية في بغداد. وإذ أبدي اعجابي بعمارة الدارة، فاني اعرف تماماً، ما كتبه المعمار عنها، سابقاً، وعن عمارتها، اذ قال عنها في كتابه "الاخضر والقصر البلوري"، ما يلي "...تم تنفيذ هذا المشروع (دار كة خدة، خلال نفس الحقبة الزمنية لهذا الفصل من الكتاب (يشير الجادرجي الى حقبة الخمسينات؛ خ. س.)، وهو احد مشاريع هذه المرحلة التي <فصلت بها> (التأكيد لي. خ.

أكبر معرض للخط العربي يضم خطاطي المحافظات

منذ تأسيسها، "مضيفاً" الخطاطون العراقيون هم في المرتبة الأولى في الوطن العربي وعالمياً لا ينافسون". وأشار المهدي قائلاً: برزت بؤر قوية في الخط العربي ومنها الناصرية وبابل، كما ان أعمال الخطاط خالد الجبوري اقية جداً، وحتى النجف العاصمة الثانية بحكم تكوينها الروحي والديني، وفي داخل ملمس الخط هناك روح، يتشابه الخطاطون في أنواع الخط، ولكن الاختلاف يشبه العزف على الآلات الموسيقية فهناك عزف رائع وهناك عزف ميت". وأكد المهدي "نحن مستثمرون في العطاء، ونستطيع أن نعطي وعداً مؤكداً أن نكرم الخطاط العراقي في العالم الإسلامي والعربي، في عام ٢٠٠٦ قلت: الخطاطون العراقيون هم أشرف العراق، لأنهم يحملون التصميم الروحي والإحساس بالدينية التي ينتمون لها وفيهم أرت الماضي، هذا المزيج أسس فنا قديما وراسخا، كما جرى العديد من البحوث

بيئة شامية تحمل إرثا حضاريا متندا على مدى قرون من الفن التشكيلي، وكأنني أرى رسوم الفنان العموري يعيد تشكيل الحياة في شام الياسمين من ضفاف الفرات، ويبدع من طين مملكة ماري حياة أخرى ملونة بإبداعات منقطعة النظير. ويتشكيل لوني ثري من خلال إبداعاته على جدران الحياة حين شكل أعماله الفنية التي أخذتنا إلى فضاءات الله، وأدخلتنا من بين همس الأفق تلامس أرواحنا بهشة التعبير، وجلالة اللون الأزرق، المعانق للون الترابي بلمسات تعبيرية لمنجزاته الإبداعية. فنان متميز عمل بنظرة ذاتية لكون رجب، حين رسم الوجوه دون تكرار، وما جاش في صدره من خواطر إنسانية استمدّها من بيئته الشامية، ومن ذاته المتقدة والتي تصصف بعطر الياسمين مدروسة بألوانه الخاصة، والوانه الفياضة والكثيفة التي كانت تشتعل عطاء حين يمرّجها بفرشاته، فتصرد إيقاعات الزمن بصمت رهيب، وتنقل أحاسيسه وأفكاره فينقشها علامة فارقة في تاريخ الفن التشكيلي، وما تدفق من ألوانه المشبعة بألوانه على طين الأرض، ينقلها رسالة سامية تترجم أفكاره ومواجهه الإنسانية التي ظلت قيد حلم.



معرض الخط العربي يضم خطاطي المحافظات

نذير اسماعيل الفنان التشكيلي

أسطورة الحاضر وأيقونة المستقبل



لم يغادر دمشق، ولن يترك هديل الحما، وما بقي من أحلام منقوشة على حيطان دمشق بوجوه الة متميزة يبعّ الياسمين من محياها، وما اندلق من ألوان تنثر الفرشاة حكاياتها الإنسانية حين كانت تغازل لوحاته البيضاء لتزرع الحلم وما تبقى من أصالة اللون، وعبق الحضارات التي كان يصيغها فنان متفرد بألوانه، وما عرش من بين همس أنامله، هذا التنوع التشكيلي الحر المتسم بالضوء، سافر على متن التجدد والتميز بلا حدود. الفنان نذير اسماعيل أسطورة الحاضر وأيقونة المستقبل، نثر إنجازَه الإبداعي على مدى سنوات من عمره الفني الطويل وما بحث عنه كان متجدداً متفرداً عن غيره من الفنانين ليعطي للحركة التشكيلية الفنية ألها على الساحة السورية، ويضيء نهارها بمواضيعه البسيطة من خلال بورترياته المختلفة وما بين لاملها المتعددة تصاغ ألف رواية إنسانية لا يجيدها أي فنان تشكيلي، وما أعلى عرش البساطة حين كانت تغازل فرشاته

صفحة اللوحة البيضاء لتنتش تعابير الحس الإنساني لقلوب قلقة، وإحساس مرهف، بنفسية متواضعة من منصة مرسمه الذي كان يغرد على أطرافه حمام الشام. نذير اسماعيل صاحب الحس العراقي وما ارتسم على الوجه حسه الإنساني من عوالمه الساحرة، وطوقسه المتميزة، التي تركها في محرابه الفني الذي كان يجيد البحث فيه، وما أعلى عرش الفرشاة بأنامله لتصبغه همسا وأغنية من العدل، والخير مسكوب على مساحة بيضاء تتجدد كلما بدا مشرق وحل مغيب، وما عرش من ياسمين الشام. هو فنان من فناني الشام الذي شهدت له جدرانها وشوارعها، وما

بقي من وجوه قلقة لا تتكرر مرتين، بل تظل راسخة في قلوب الأحبة، لونا وتشكيلا وإبداعاً، ونضياء لأعمال قادمة في تجربته الثرية، وفي منصفته التي بقيت شاهده على حسه الفني مستمدة من حالته ونامت بين زدهات العدل نفساً مطمئنة راضية مرضية. الفنان نذير اسماعيل لن يغيب عن أرواحنا لأن روحه تتجلى في إيقاع ألوانه، ستظل تعزف من زمن الدهشة تصنعها أنامله الإنسانية التي تجلت في الوجوه المرسومة بألوان الطبيعة، وما تبقى منها يحمل حنين الحياة من نور، لكل شطر من تفعيلته، وما

بقي من آيات ينبأت يصيغ عليها توقيع الحياة امتداداً لرحلة ثرية ما بين السماء والأرض، ارتوت بلون الأرض، وما سرح منها لون السماء حين تبدو زرقاء صافية لنفس نقية طاهرة عشقت الخير، ونامت بين زدهات العدل نفساً مطمئنة راضية مرضية. الفنان نذير اسماعيل لن يغيب عن أرواحنا لأن روحه تتجلى في إيقاع ألوانه، ستظل تعزف من زمن الدهشة تصنعها أنامله الإنسانية التي تجلت في الوجوه المرسومة بألوان الطبيعة، وما تبقى منها يحمل حنين الحياة من نور، لكل شطر من تفعيلته، وما

بقي من آيات ينبأت يصيغ عليها توقيع الحياة امتداداً لرحلة ثرية ما بين السماء والأرض، ارتوت بلون الأرض، وما سرح منها لون السماء حين تبدو زرقاء صافية لنفس نقية طاهرة عشقت الخير، ونامت بين زدهات العدل نفساً مطمئنة راضية مرضية. الفنان نذير اسماعيل لن يغيب عن أرواحنا لأن روحه تتجلى في إيقاع ألوانه، ستظل تعزف من زمن الدهشة تصنعها أنامله الإنسانية التي تجلت في الوجوه المرسومة بألوان الطبيعة، وما تبقى منها يحمل حنين الحياة من نور، لكل شطر من تفعيلته، وما

عن جامعة كادحي الشرق وبعض خريجיה

التسمية الرسمية والكاملة لهذه الجامعة هي – جامعة كادحي الشرق الشيوعية، وقد تأسست بقرار من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البشفي في موسكو عام ١٩٢١ ، اي بعد اربع سنوات فقط من انتصار ثورة اكتوبر ١٩١٧ ، ثم تم تعديل هذه التسمية في عام ١٩٢٢ ، اذ اضيف لها اسم ستالين ، وهكذا اصبحت التسمية الرسمية لها – جامعة ستالين الشيوعية لكادحي الشرق (ألقى ستالين خطابا مطولا فيها عام ١٩٢٥ ، وتم اعتماده في المناهج التدريسية لتلك الجامعة) .
الغيت هذه الجامعة نهائيا في عام ١٩٢٨ نتيجة لإعادة النظر في نظام التربية والتعليم الحزبي السوفيتي آنذاك ، اي ان هذه الجامعة استمرت بالعمل على مدى سبع عشرة سنة ليس الا، وهي فترة قصيرة جدا بالنسبة لأية مؤسسة اكاديمية جامعية وتاريخها في كل زمان و مكان .



د. ضياء نافع

تكاد هذه الجامعة ان تكون شبه مجهولة للقارئ العربي تقريبا ، اذ انها تأسست و الغيت في فترة كان العالم العربي آنذاك بعيدا جدا عن اخبار الاتحاد السوفيتي وما يجري فيه من احداث بشكل عام ، والتي لم تكن تمتلك تأثيرا على مسيرة الأحداث في عالما العربي بتاتا ، ولكننا نطرح موضوعنا هذا ، ونحاول في مقالتنا هنا الحديث عن هذه الجامعة والتعريف بها ، لانها ترتبط بعدة خريجين متميزين كبار لعبوا دورا مهما جدا في تاريخ بلدانهم خاصة ، واصبحوا اعلاما في مسيرة العالم وتاريخه بشكل عام في القرن العشرين بعد تخرجهم في تلك الجامعة ، وهم كل من (حسب الحروف الابجدية) :

خالد بكداش (سوريا)،وليو شاوتسي (الصين) ، وناظم حكمت (تركيا)، ونجاتي صدقي(فلسطين)، وهوشي منه (فيتنام) ، ويوسف سلمان يوسف /فهد (العراق).

من الواضح تماما ، ان هذه الجامعة سياسية قبل كل شيء ، وانها ترتبط بالحزب الشيوعي السوفيتي مباشرة وخططه السياسية البحتة لإعداد كوادر حزبية شيوعية عالمية تنتشر اهدافه في الشرق ، وقبل كل شيء في الصين وفيتنام والعالم العربي... الخ (اكثرية الطلبة كانوا من الصين)، وكان القول في تلك الجامعة يجري عبر قنوات الحزب الشيوعي السوفيتي ولجان التنسيق مع الأحزاب الشيوعية الأجنبية . كانت مدة الدراسة في هذه الجامعة ثلاث سنوات فقط ، بما فيها تعليم اللغة الروسية ، وهي لغة الدراسة طبعاً . ان هذه الفترة الزمنية (اي ثلاث سنوات) لم تكن كافية بتاتا لدراسة اللغة الروسية واستيعابها ، ثم دراسة المناهج المقررة في تلك الجامعة بشكل عمق ، وقد انعكس ذلك طبعاً على مستوى الجامعة ، ما جعلها تكون أقرب الى مؤسسة تعليمية خاصة لإقامة دورات سياسية مكثفة وسريعة ، من ان تكون جامعة اكاديمية تمنح شهادات جامعية متخصصة . كان الطلبة مقسمين الى مجموعتين – الاولى خاصة لطلبة الجمهوريات السوفيتية الشرقية لإعدادهم للعمل الحزبي اللاحق في فروع الحزب الشيوعي بجمهورياتهم السوفيتية تلك ، اما المجموعة الثانية

فانها تضم الطلبة الأجانب من البلدان الشرقية ، الذين كانوا يعدونهم للنضال والعمل من أجل إقامة نظام شيوعي في بلدانهم عن طريق تنظيم الانتفاضات و الانقلابات والثورات هناك . كانت المناهج التدريسية ذات سمات سياسية عامة وبعيدة عن التخصص العلمي الدقيق ، اما الأقسام العلمية الرئيسية في هذه الجامعة فكانت كما يأتي : العمل الحزبي / التثقيف السياسي / الحركة النقابية / الاقتصاد السياسي / الادارة القانونية /... الخ ، وكان الطلبة يخضعون للتدريب العسكري في معسكرات صيفية خاصة أثناء العطلة الصيفية ، و كانت الجامعة تصدر مجلة (من عام ١٩٢٧ الى عام ١٩٣٨) بعنوان – الشرق الثوري .

من أبرز خريجي هذه الجامعة –هوشي منه ، الشخصية الفيتنامية المعروفة ، ومؤسس الحزب الشيوعي الفيتنامي وجمهورية فيتنام الشمالية واول رئيس لها ومؤسس حركة المقاومة ونضالها ، والتي خاضت الحرب وانتصرت ، والتي أدى انتصارها الى تأسيس جمهورية فيتنام الاشتراكية الحالية، واطلقت اسم هوشي منه على عاصمة فيتنام الجنوبية . يعدّ هوشي منه مفكراً ماركسياً معروفاً ،

موسيقى السبت

الألماني البولوني الأوكراني السوفيتي

ثائر صالح

هذا المزيح هو بالفعل أصل الموسيقى المعروف راينهولد غُلْبِير (١٨٧٥ – ١٩٥٦)، فأبوه ألماني من مقاطعة سالسكوسنيا هاجر إلى روسيا القيصرية، بعد أن تزوج يوزفا كورتشاك ابنة استاذة البولوني في ايرشو. ولد راينهولد في كييف عاصمة اوكرانيا حيث درس في مدرسة الموسيقى ثم في كورنيسفاتوار موسكو وتخرج منه سنة ١٩٠٠. في تلك الفترة غيّر غُلْبِير طريقة كتابة لقيه لتتطلق اسطورة أصله المقاطعة أو الفرنسي التي انتشرت لاحقاً.
بحسب غُلْبِير على تيار الموسيقى القومية الروسية الرومانتيكي – الذي مثله تشايكوفسكي وريمسكي – كورساكوف (وهو استاذ استاذة ايبوليتوف- ايفانوف) وغالزونوف وغيرهم. لهذا كانت شعبية أعماله كبيرة

سواء في العصر القيصري أو في العهد السوفيتي – وكان بمأى عن التهم التي الصقت بشوستاكوفيتش وبروكوفيف وغيرهم مثل الشكائنية (في ١٩٣٦ و١٩٤٨) لهذا السبب. كتب منذ البداية أعمالاً للجرة، ثم السيمفونيات ولاحقاً اهتم بتأليف الأوبرات والأعمال الأوركستالية والباليه، كما ألف موسيقى للمناسبات السوفيتية مثل ثورة اكتوبر للجيش الأحمر، رغم ابتعاده

وهو شاعر ايضا. الاسم الثاني الذي يستحق التوقف عنده هو – ليو شاو نسي ، الشخصية الصينية، الذي اصبح رئيسا لجمهورية الصين الشعبية ايام ماو تسي تونغ ، والذي كان يقف اسمه جنبا لجنب مع اسم ماو ، والذي انتهوه لاحقا – كما هو معروف – بأنه من ادعاء الثورة الثقافية نمت تصنيفته . الاسم الثالث ضمن هؤلاء الخريجين هو الشاعر والكاتب المسرحي التركي الكبير ناظم حكمت (انظر مقالتنا – ناظم حكمت وروسيا)

توفي ناظم حكمت في موسكو ، بعد ان عاد إليها لاجئاً سياسياً ، ودفن فيها.
الاسماء الأخرى في قائمة خريجي جامعة كادحي الشرق نستحق – بلا شك – التوقف عندها طويلا وتصيلا (ولا مجال لذلك في اطار مقالتنا هذه)
نجاتي صدقي (اول طالب فلسطيني في هذه الجامعة) هو واحد من كبار المثقفين العرب في القرن العشرين ، والذي كان يتقن اللغات الفرنسية والاسبانية والروسية ، والذي اختلف مع الكومنتيرين قبل الحرب العالمية

الثانية حول اتفاق هتلر وستالين، ورفض هذا الاتفاق رفضاً قاطعاً، وانسحب اثر ذلك من الحركة الشيوعية برمتها وتفرغ لأدب والصحافة ، وتوفي في اثينا .
لعب نجاتي صدقي دورا مهما جدا في تعريف القارئ العربي بالأدب الروسي ، وهو مؤلف أول كتاب عربي عن تشيخوف (انظر مقالتنا – نجاتي صدقي والأدب الروسي) ، اما خالد بكتاش (اول طالب سوري في الجامعة) فقد كان – بشكل عام – أبرز الاسماء في الحركة الشيوعية في العالم العربي ، وتشير المصادر الروسية الى انه كان يتقن اللغة الروسية بشكل جيد جدا ، وقد ترجم فعلا كتاب – البيان الشيوعي لكارل ماركس الى العربية .
نختتم مقالتنا هذه بالتوقف قليلا عند القائد الشيوعي العراقي الكبير – يوسف سلمان يوسف (فهد) (اول طالب عراقي في الجامعة) ، والذي قضى سنتين دراسيتين في هذه الجامعة بدلا من ثلاث سنوات ، وذلك بناء على طلبه الشخصي كما تشير بعض المصادر العراقية ، (وهذا يعني ان نظام الدراسة في تلك الجامعة كان يسمح بمثل هذه الطلبات)، وتشير تلك المصادر الى ان فهد طلب تقليص مدة دراسته لأنه كان يرغب بالعودة السريعة الى العراق لمواصلة نضاله ، رغم ان تلك المصادر تحدثت ايضا عن زواجه من فتاة سوفيتية ، وانه لم ينتظر ولادة ابنته الوحيدة منها ، اذ انه سافر من موسكو عندما كانت زوجته حاملا.
لا تتناول المصادر بالتفصيل الجوانب الشخصية في حياة فهد عندما كان طالبا في جامعة كادحي الشرق بموسكو ، ومازالت تلك الجوانب شبه مجهولة عن القائد الشيوعي العراقي الكبير ، عدا شذرات هنا وهناك ، منها انه لم يكشف لزوجته مركزه الحزبي ولا مهامه الحزبية ، ولا حتى اسمه الحقيقي .
لقد سنحت لي الفرصة في إحدى رحلات رابطة الطلبة العراقيين في جامعة موسكو عام ١٩٦١ التحدث مع امرأة فهد ومع ابنته ايضا ، وسالت ارفلته عن الاصدقاء الذين كان يلقي بهم ، فقالت انها لا تعرفهم بتاتا، بل انها لم تكن تعرف حتى الجهة التي سافر إليها آنذاك ، اما ابنته ، فقد قالت لي عندما سألتها عن سبب عدم موافقتها على الزواج (بعد ان طلب يدها واحد من أبرز طلبة الدراسات العليا العراقيين) انها لا ترغب بتكرار تجربة والدتها المريرة.

الناقد صباح محسن يتحدث عن سومر في كربلاء

كربلاء / علي سعيد

كربلاء / علي سعيد

كربلاء / علي سعيد

ضيف اتحاد الادباء والكتاب في كربلاء الباحث والناقد من ذي قار صباح محسن كاظم والذي تحدث عن حضارة سومر وتأثيرها على الانسانية وكذلك المعطى التاريخي الثقافي والإجتماعي والتدويني للحضارة السومرية.

في بداية الامسية قال مقدمها الشاعر سلام محمد البناي ان الناصرية منجم للإبداع منذ ولادة النبي إبراهيم الخليل إلى يومنا غلّير موسيقار كبير بُخس حقه كثيراً.
أول عمل سمعته له هو كونشرتو القيثارة (الهارب) الرائعة، التي ألفها سنة ١٩٣٨.
فالكونشرتو وإن كانت لم تأت بالجديد، فقد تميزت بالألحان الجميلة المتميزة والتوزيع الموسيقي الثري والتوازن الفني والنزق العالي، وقد تعاون في تأليف الكونشرتو مع عازفة الهارب الشهيرة كسينيا اربي (١٨٧٨ – ١٩٧١) التي زودته بنصائح ثمينة عن تقنية العزف على الهارب. كما استمعت إلى اليوم رائع لأعماله لثنائي التشلو والبيانو من اداء الصديق الفنان قصي حسين مهدي قدوري على التشلو وعازف البيانو بيتر ناج (صدر التسجيل عن هغاروتون في ٢٠٠٤).

وتحدث الباحث صباح وقال بعد تخرجي من قسم التاريخ مطلع الفمانيينيات من جامعة بغداد كنت متشوقا بالقراءة المعرفية العميقة بالبحث التاريخي ولهذا فقد ركز في محاضرته على المعطى التاريخي الثقافي والإجتماعي والتدويني للحضارة السومرية من خلال كتابه (العلامة التراثية في الأبناء السومرية رموز وخبائيا)

ثقافة

تلويحة المدى



■ شاكِر لاميي

لسان العرب حسب سيغموند فرويد: الأحلام (٢-٢)

قلتُ لفرويد: حدِّثك بالأمس سيدي عن (أصْغاث أحلام) في لسان العرب.

قال فرويد: هنا ثالث دلالات الحلم في لسانكم. فالحلم – الرؤيا يتنبأ، بينما الحلم – الشرّ والقبح قد يكون صورة ذهنية غريبة أثناء النوم، والإشارة هنا للكوابيس (أصْغاث أحلام). قلتُ لفرويد: نعم، وهو ما يفسِّره لك معنى كلمة الصَّنْث الذي هو التَّباسُ الشَّيء بعضه ببعض. الصَّنْث من الخَبَر والأَمْر هو ما كان مَحْطَلًا لإحقيَّة له، من صُنْث الحديث إذا خلطه. وأصْغاثُ أحلام الرُّؤيا هي التي لا يصحُّ تأويلها لاختلاطها، والصَّنْث هو الحلم الذي لا تأويل له، ولا خير فيه، والجمع أصْغاثٌ. وفي التنزيل "قالوا أصْغاثُ أحلامٍ" أي رؤياك أخلاط، ليست برؤيا بَنِيَّة، "وما نَجِن بتأويل الأحلام بمعالمٍ" أي ليس للرُّؤيا المختلِّفة عندنا تأويل، لأنها لا يصحُّ تأويلها. وقد أصغَثَ الرؤيا، وأتانا بصُغْثٍ خَبر، وأصْغاثٌ من الأخبار أي ضُروب منها؛ وكذلك أصْغاثُ الرُّؤيا هي اختلاطُها والتَّباسُها. وأصْغاثُ الرُّؤيا هي أمَّاويلُها؛ وسميت أصْغاثُ أحلام، لأنها مَحْطَلَةٌ، فنَدخل بعضها في بعض، وليست كالصحيحة، وهي ما لا تأويل له؛ وأصْغاثُ الأحلام ما لا يَسْتَقِيم تأويله لخلول بعض ما رأى في بعض، كأصْغاثٍ من بُيوتٍ مختلفة، يَحْطُط بعضها ببعض، فلم تتميز مَخارجُها، ولم يَسْتَقِمْ تأويلُها.

قال فرويد: الأَصْغاثُ تدل على الطابع (اللاواعي) للأحلام، طابعها الغامض المختلط اختلاط الملتبس دون منطق ظاهر لا تأويل له. وقد تردَّدت كلمة التباس في تفسير الأَصْغاث، وهي إشارة إلى اللاوعي دون شك عندي، والطابع الكابوسي لبعضه. لكن فنلكنما ما يقول اللسان تحت مادة حلم.

قلتُ لفرويد: يذكر اللسان أن الحَلْمَ، بالضم، ما يراه النائم، وتقول حَلَمْتُ بكذا وَحَلَمْتُهُ أيضًا: قال (فَحَلَمْتُها وبُذِرَ رُفْدَةٌ دونها – لا يَبْعَثُ خيالها المَحْلُومَ، وهذا البيت للأخطل. ويقال قد حَلَمَ الرجل بالمرأة إذا حَلِمَ في نومه أنه يباشرها، وهذا البيت شاهد عليه.

وذكر ابن خالويِّه أن (أَحْلَامَ نائم) هي ثيابٌ غلاظٌ، ويقال "هذه أحلام نائمٍ" لألماني الكاذبة. وُزاد أن لأهل الحيرة ثياباً غلاظاً مخططة تسمَّى (أحلام نائم). قال (تبدَّلت بعد الخبز ان جريدة – وبعد ثياب الخز أحلام نائم) يقول كبرت فاستبدلت بقدِّ في لَين الخِيزان قدًا في ببس الجريدة وبجلد في لَين الخَز جلدًا في خشونة هذه الثياب. ثم أن الاختلام هو الجِماع ونحوه في النوم، والاسم الحَلْم. وفي التنزيل العزيز "لم يبلغوا الحَلْمَ" والفعل كالفعل. وفي الحديث أن النبي أمر بمُعَادَا أن يأخذ من كل حالم دينارًا يعني الجزية؛ أراد بالحالم كلَّ من بَلَغ الحَلْمَ وجرى عليه حُكْمُ الرجال، احتلَّم أو لم يَحْتَلَّم.

قال فرويد: هنا أخيرًا، الطابع الأيروتيكي للأحلام. يُعَبِّر عن ذلك بيت الأخطل، عبر الفعل حلم نفسه، أو فعل الاحتلام الصريح الذي هو القذف أثناء النوم، دون شعور، بسبب حلم جنسي. أما الثياب الغلاظ المخططة المسماة (أحلام نائم)، فهي دليل ضمنّي على الطابع الأيروتيكي – الرمزّي، أو الرمزّي فقط لأحلام. يتعلّق الأمر عموماً بالثياب التي هي من العناصر الأيروتيكية أو المجازية السيميائية.

قلتُ لفرويد: علينا سيدي الانتباه كذلك إلى صيغة "المحلولم" النادرة اليوم، ومثلها "البصور"، وكالما ما يقعنا في الحقل الدلالي نفسه. المحلولم مستبعدة الآن من مصطلحات العلم، النفسي والإكلينيكي. رغم أنها قد تكون مصطلحاً مُحْكَمًا، قادرًا على التبليغ النظري الصرف حول موضوع محدد مُغْلَق.

الموسيقى، والنحت، وصناعة المصوغات، والمجوهرات، والحلي، والكنوز، التي عثر عليها في المدافن الملكية لعد اسهم السومريون

يصنع حضارة وادي الرافدين . وقد اختلف المؤرخون حول تحديد مجيء السومريين الي السهل الرسوبي في اواخر العصر (الججري – المعدني) ففهم من يدعي بان الموطن الذي نرح منه السومريون مناطق جبلية من خلال ربط اقامة المعابد فوق مرتفعات اصطناعية الارتفاع المدرجة والزقورات المرتفعة وخصصوا قدامهم من المناطق الشرقية المرتفعة وقسم اخر من الباحثين يؤكد نزوحهم من وادي السند من خلال التشابه الحضاري ،والقسم الاخر يؤكد انهم كانوا يجاورون اصحاب حضارة ارقى ومنها اقتبسوا عناصر ثقافتهم بدليل ما انتجوا من ادب وملاحم كملحمة كلكامش.. اما العلامة طه باقر فيشير الي ان السومريين احدي الجماعات المنحدرة من بعض الاقوام المحلية في وادي الرافدين في عصور ما قبل التاريخ البعيدة وانهم عرفوا باسمه الخاص أي السومريين نسبة الي اسم الاقليم الذي استوطنوا فيه اخيرا في القسم الجنوبي من العراق ويضيف بان السومريين لم يكونوا اقدم المستوطنين في السهل الرسوبي بل جاؤروا اقواما اخرى وفي مقدمتهم الساميون وقد جمع الكتبة في حضارة وادي الرافدين جداول او اثباتا بأسماء الملوك والسلالات الحاكمة في البلاد بعضها يشمل سلالة معينة وبعضها مجمل اسماء الملوك وهي اثبات مفصلة شملت الملوك الذين حكموا البلاد في عهد ما قبل الطوفان ثم السلالات التي حكمت بعد ذلك الحدث يرجح ان جمعها وتأليفها الي زمن سلالة اور الثالثة او قبل بقليل.



داعش وشبهاتها . . فكر منحرف وبضاعة فاسدة !

في زمن العولمة والحدائنة والنضج الفكريّ والعصرنة، يبرز السؤال المحير: هل من قراءة معاصرة ممكنة لمفاهيم الإسلام المتشدد والمتصاعد بوتائر مرعبة كخلايا السرطان القاتل منذ الثمانينيات؟



منفتحين، تشهد اليوم أكثر من ذي قبل حراكا ثقافيا ودينياً ودفاعياً وحواريًا. والهدف الأسمى من كل هذه التحركات والحوارات والنقاشات، العمل على وقف حالة الفوضى القائمة في تفسير مفاهيم الدين وتطبيق جوهره والحد من خطاب الكراهية القائم الذي أتت به تنظيمات متطرفة غريبة متشذدة مغالية في تطبيقها لمفاهيم الشريعة الإسلامية، مستندة إلى تفاسير متأخرة أصبحت من الماضي ولم تعد تصلح في زمن التطور والتقدم والعولمة التي اختصرت المسافات وقاربت بين الأمم والشعوب وجعلت العالم قرية صغيرة يمكن التنزُّع فيها متى شاء الإنسان العاقل. ولم يكن العراق خارجاً عن هذه الأنشطة، حين استضاف مؤتمراً لبلانات الدول الإسلامية قبل أشهر. فالمسألة بعد قدوم داعش الإرهابي وما اقترفه من جرائم ترقى لحدّ الإبادة الجماعية ومن فظائع كبيرة وقبيحة بحق الإنسانية وضد شعوب أصيلة أمة، أصبحت معقدة والأمنور لا تتحمل أكثر ممّا صار. والعالم لا يمكنه أن يقف مكتوف الأيدي إزاء الانفلات القائم والتمدد الجارف. والإصلاح في السيرة والحكم والعلاج بات واجباً شريعياً. كما أن النضج جزءاً من رسالة الدين وواجبات رجاله، حينما يستنير بهدى العقل والفكر والقلب والروح المتسامية بعبادة الله، وكلها أدوات راقية وهبها الله الخالق للبشرية كي تنعم بالحياة وليس لتدميرها. ثقافة الحياة تبقى دوماً أرقى من ثقافة الموت وأجل شأنًا وأكثر أمانًا!

■ يتبع

والكراهية والبغضاء فيما يجري، تتحمل هذه الهيئة نتائج كل ما يصدر من فتاوى ضد كل ما ليس مسلماً. وإنّ المضى في هذه الطريق الوعرة، يسوء اليوم للإسلام والمسلمين أكثر من ذي قبل. ولعل من نماذج فتاواها، تلك المرقمة ٢١٤١٣ التي تقضي بأن "كل دين غير دين الإسلام فهو كفر وضلال، وكل مكان يعد للعبادة على غير دين الإسلام فهو بيت كفر وضلال"، وأن "شريعة الإسلام خاتمة الشرائع، عامة للخلق الجن والإنس وناسخة لما قبلها". لقد سبقت الإسلام ديانات كثيرة، بعضها بادت وأخرى تواصلت. وعندما قدم الإسلام كانت هناك ديانتان أساسيتان ومهمتان في المنطقة، اليهودية والمسيحية، وقد ولدتا من رحم الشرق. وبالتالي، فاتباع هاتين الديانتين، أي اليهود والمسيحيون هم أصحاب الأرض الأصلاء، ولا يمكن استئثارهما أو إخراجهما بخطاب منحرف عن سياق الحياة الطبيعية لأهل المنطقة. فقدم دين جديد ليس مدعاة لنفي وطمس معالم غيره. فهذه سنن شريعة الغاب، التي لا يمكن أن تستوي في عصر النهضة والتطور والحدائنة والتفاعل المجتمعي الذي يستمتع اليوم بنتائج تقدم التكنولوجيا وابتكاراتها التي لا تتوقف وتنامي الفلسفات الحديثة وتطور البشر وتقنياتهم في شتى ميادين الحياة. واليوم، تشهد العديد من المراكز الإسلامية، والمكاتب المرتبطة بمرجعيات دينية مستنيرة محتدة باختلاف عانديتها، مدعومة بأفكار وآراء عقلانية ومترزة لشخصيات سياسية وثقافية متمدنة وفقهاء

من خطب دينية تحريضية إقصائية تكفيرية بين الحين والآخر ضدّ مختلفين في الدين والرؤية، وما يُنشر من فتاوى بذات المنهجية السلبية من قبل أطراف تزيد من تعميق الانحراف لدى نفر لا يرى أمامه غير الدائرة المغلقة في الفكر والفعل والتفكير، يُعدّ كارثة إنسانية لا يمكن أن تتساهل معها البشرية المجروحة إزاء الأعراف والقوانين والنظم الأخلاقية والإنسانية المعروفة. فالبشر جميعاً، خلّقوا ليتعايشوا ويكتاتفوا ويبنوا ويكثروا ويملؤوا الأرض سلاماً وبهجة ومحبة، وليس كي يحيلوها سواقي من دماء ليس لنزيفها توقف ولا رحمة، بسبب البضاعة الفاسدة التي يروج لها أصحاب الأفكار الأصولية المنغلقة. قاله كما نعلم، خلّق البشر متساوين وأجاز لهم حرية العقيدة والتفكير والإيمان الذي يكفل وصولهم إلى سواء السبيل، كل على طريقته ومنهجه. ومن ثمّ، ليس من حقّ هذا النفر المنحرف أن يحكم على المختلف معه، بالكفر وإنزال ما لم يجزه الله الخالق من قتل وسبي واندثار وإقصاء. فهذه إنّ هي إلا شريعة الغاب، مثيرة للاشمئزاز، لكون هذه الفئة الضالة تريد العودة بالبشرية قروناً للوراء نحو زمن التخلف وركوب الدواب وسبي الحرائر ونكاح المحارم وسيادة الأعراف العشائرية والقبلية وسنن الغاب بدلاً عن سيادة القانون وعيش أركان العصرنة التي تتطلبها الظروف المتدنة والمتطورة للبشر والأرض على السواء. وتتحمّل اللجنة الدائمة للإفتاء بالمملكة العربية السعودية ومن في صفّها، وهي مصدر الشنّ

يأمر بالرحمة والتسامح والمحبة، لو عادوا به في قراءة روحية معقّنة بالأخذ بروحية النصّ القرآني ودلالاته، وليس التشبّث بتلابيب حرفيّة التي شابها الكثير من التلاعب والتغيير والتبديل، بحسب مؤرخين وخبراء ودارسين وباحثين في الشأن الإسلاميّ. فـ"العرف قد يُقتل، فيما الروح تحيي وتُجدّد وجه الأرض". وحسب علما، حتى الأحاديث وما ورد في السنّة، لم تنج من تدخلات ومزيادات وإضافات بهواجس طائفية وأهداف سياسية. وقد اُشار إلى هذه الواقعة، الدكتور رفعت السعيد، وهو واحد من أبرز المهتمّين بالشؤون الإسلامية، في سلسلة مقالاته التي خصّ بها جريدة المدى، تحت عنوان "قراءة جديدة في تاريخ قديم". وهو يرى مثل غيره أنّه، "مع تجدّد الأزمان وتغيّر الأعراف ونضج العقول، يجوز بالطبع للمسلم أن يعمل عقله وفق ما استجد من أعراف ومعلومات في تدقيق الأحاديث والاختيار من بينها خاصة مع تضارب الرواة، بل وتضارب ما يُنسب إلى الراوي الواحد في الموضوع الواحد". وبحسب الدارقطني، كما ينقل السعيد: "لم يُجمع الحديث إلا في عهد المأمون وبعد أن أصبح الحديث الصحيح في الحديث الكاذب كالشجرة البيضاء في جلد الثور الأسود". وبعد أن فشت بدعة ابتداء الأحاديث واستخدام الأحاديث المصطنعة في الصراعات السياسية، تلك الأحاديث التي وضعها معاوية كلما أراد أن يُبرر فعلة من أفعاله التي لا يرضاها الإسلام. (انتهى الاقتباس).

إنّ ما يُسمع على رؤوس الأشهاد

الإيغال بالتنكر لكل ما هو معاصر وعقلاني ومترنّ ومعقول ومنفتح ومفيد، يخدم البشرية ويجعل العالم أكثر أماناً واستقراراً وسلاماً وتحاباً. فعول العصر، وكل من سار على شاكلة فكرهم الأصولي المتزمت المتشدد حتى النضاع، تمويلاً وتخطيطاً وتشجيعاً وخوفاً ومسايرة ومجاملة، يعتقدون، ويُنس ما يعتقدون، "أنّ الجنة تُضمّن بقتل الأبرياء بحزام ناسف أو عربة مفخخة أو عبوة أو سكين". "هذا دمار فكري"، به يتمّ غسل أدمغة بشر أبرياء خلقهم الله ليعيشوا ويتنعموا وينمو ويكثروا وفق إرادته الطيبة ويقدسوا الحياة، لا لكي يقتلوه ويدمروها باسمه باستغلال أفكار خاطئة للترويج لمعتقدات خاطئة. إزاء هذه الآفة، التي تفتك بالبشرية جمعاء، وتسوء إلى الإسلام والمسلمين عامة قبل أي شيء، وتهتد وجوده وكيانه ومستقبله من حيث يدرون أو لا يدرون ومن دون أن يعي أصحاب "الفكر المنحرف" فيه للنتائج المترتبة على اتّباع هذا المنهج المتشدد الغائص في ظلمات زمن البداوة والصحراء والسيف والتخلف واستباحة الحرمات بأشكال وحجج وتاويلات غريبة عجيبه، لا بدّ من وقفة صريحة شجاعة ورافضة لمثل هذا السلوك غير الحضاريّ الذي يقوّض إرادة الإله الخالق الحقيقي الذي خصّ الإنسان والبشرية باستغلال الأرض وما فيها وما عليها من أجل رفاهيته وراحته وتفاعله مع جميع البشر بذات المحبة التي أحبه بها هذا الإله. وهذا يستدعي أساساً، إرادة صلبة صارخة ترفض مثل هذا الفكر المخالف لروحية الدين الذي



□ لويس إقليبس

موحدة لمواجهة الانغلاق والتطرف والكراهية ووقف هذا السرطان الرافض للعيش المشترك والمواطنة والحدائنة".

إننا نرى في مثل هذه الكلمات العبّرة المليئة بالرجاء والوطنية الصادقة، ذات الرغبة والأمنية المستنيرة لدى المعتدلين من رجال الدين والمتدينين من العامة والمتقنين وأصحاب الأقلام الوطنية التي تضع المعيار الإنساني والوطني فوق أية اعتبارات فرعية، بـ"إعطاء ما لله لله وما للإنسان خليقة الله الجميلة من مكانة يرضاه له هذا الإله الحقيقيّ محب البشر". هي من دون شك، بمقاربة دعوة وطنية وإنسانية من رجل دين مسيحيّ وطني عراقيّ منفتح على الأديان، دفعته الكاريزما التي يتحلى بها، كي يوقظ الضمير الإنسانيّ لمن غفى ضميره وساير تهازات الزمن الغادر وضلالاته، ومن تاه في دياميس وخرافات شيوخ الفتنة والقتل والتخريف والتخلف التي تكفر وترفض وتنبذ كل فكر مخالف لا يتجانس مع ما تعتقد وتتسّد به هذه الفئات الضالة في

الجزء الأول:

سرطان داعش واجب الرفض والنبذ

كتب بطيريك الكنيسة الكلدانية لويس ساكو، مقالة في موقع البطريركية يوم السبت الموافق ٢٧ آب ٢٠١٦ بعنوان: أن الألوان لكي يوقف سرطان داعش وأشباهها".

ولما للأفكار القيّمة والعقلانية التي أوردتها، بسبب "مفاجأة العالم بما قامت وتقوم به داعش وأشباهها من أفعال شنيعة، ومن ضرب للحرّيات باسم الإسلام، مثل تهجير وقتل المدنيين أو حرقهم أحياءً وسبي النساء وهدم المعالم الدينية والحضارية وتشويه العلاقات بين أبناء البلد الواحد".

وها نحن نذكّر بتساؤله إزاء كل هذا: "أما أن الألوان لكي يتبادر المسلمون في العالم والغالبية منهم معتدلون ويريدون الخير، وغير المسلمين من ذوي الإرادة الطيبة للخروج بموقف واضح ومحدد للتعامل بجديّة وليس بسطحية، مع موضوع التطرّف والإرهاب الذي يشكّل خطراً على الكل، وأن يشكلوا جبهة

تحرير الموصل . . والفرصة التي تلوّح في الأفق

الكردية التركية منظمة شرعية في البلاد، تتمتع ببقرات ومسلحين بضوابط في عموم العراق، كما أعلن . . الأمر الذي اطر صواب اردوغان اكثرمن السابق، و صعد النفس الطائفي في التعامل اكثر .

و يرى مراقبون انه بضوء المتغيرات السريعة أنفة الذكر الصاعدة النازلة والمتغيرات العالمية والتغير السريع للمواقف والعلاقات بين نظام اردوغان والاتحاد الاوربي والولايات المتحدة والناو و روسيا . . اضافة لسياسة اردوغان الطاحنة الى اعاده (امجاد العثمانيين) في المنطقة وبالتالى فشل اجزاء كبيرة من ذلك الطموح في تونس ومصر وليبيا .

. اضافة الي اوضاع العراق الكثير التعقيد، تركت أثارا واضحة على تذبذب صعود ونزول العلاقات التركية مع الحكومة العراقية، التي تركت ملغات وقضايا عالقة وسابقة كما لو لفها السنيان . .

فإضافة الى تعديل العمل عام ٢٠٠٧ بالاتفاقية التركية، العراقية التي أتفق عليها في زمن صدام، والتي يُسمح لتركيا بموجهها ملاحقة مقاتلي منظمة ب ك ك الكردية التركية داخل الأراضي العراقية ضمن مسافة تبلغ ١٥ كم، تملك تركيا قاعدة عسكرية كبيرة في باسمرني (٤٥ كم شمال دهوك)، و٣ قواعد صغيرة في كل من ديره لوك (٤٠ كم شمال العمادية)، كاني ماسي (١١٥ كم شمال دهوك)، وسيرسي (٣٠ كم شمال زاخو) على الحدود العراقية التركية، وفق البيانات المعلنة.

حرصت الاوساط العسكرية التركية على تواجد لها في "بعشيق" ذات الغالبية الايزيدية المسيحية القريبة من مدينة الموصل، بل و عززت ذلك التواجد بعدئذ بألاف جديدة من الجنود والعسكريين (من القوات الخاصة من ذوي القبعات الحمراء والزرقاء، ومن الاستخبارات العسكرية التركية من ذوي العلاقات المتشابكة) طوال الشهور المنصرمة لأهميتها، في محاولتها السيطرة على ارياف الموصل من جهة سنجار، حيث ازداد تواجد مقاتلي ونفوذ ب ك ك فيها اثر تحرير سنجار، ذلك التواجد الكردي الذي تخشى دوائر اردوغان من تزايدته خلال تحرير الموصل، والذي قد يساعد على فرض و قبول اعلان الحكم الذاتي للكرد في روج آفا (شمال سوريا) و يدافع عنه في الظروف المؤاتية للكرد هناك و مابجر ذلك من امر مشابه على كردستان تركيا،

■ يتبع



□ د. مهند البراك

برز فيه قطب اقليمي .و ليس دولتي داخلي .جديد في المنطقة هو القطب الكردي بقواه و تكويناته فيها، و الذي لعب ببشمركتة و بالتعزق و بغرض اجندات ارتها قوى دولية عابرة للجنسيات و قوى اقليمية . . و فتح الباب عريضا لأنواع القوى الايرانية الساعية الى فرض اجندة حكم ولاية الفقيه، التي يرى فيها ستراتييجيون بكونها محاولة لإيقاع ايران في مستنقعات الحروب في المنطقة و بالتالي تكبيد ايران و دول المنطقة باعلى الخسائر بالارواح و بالاموال الفلكية، بشعارات الحرب الطائفية المندسة و المظلومية الطائفية التي صارت حكما ظالما يشكو منه الملايين من أبناء الطائفة الشافعية و الشيعة و السنة و الاقليمية). . . وفق تقديرات اوساط محايدة .

من جهة اخرى، و بعد اعلان حقوق كرد العراق اثر نضالهم الدموي ضد اقتصادي . . فان اختلافات الاحزاب و خاصة الحاكمة منها في اقليم كردستان العراق . . و التي تزايدت مؤخرا بفعل الضغوطات المالية و المعيشية لشعب كردستان و لأسباب متنوعة يضيق بها المقال، و محاولات اوساط حاكمة عراقية و ايرانية توسيع تلك الاختلافات و زيادتها، حتى صار فريق المالكي رئيس ائتلاف دولة القانون الحاكم و الاقرب الى ولاية الفقيه الايراني، صار يعمل على جعل (ب ك ك)

تكن مصادفة و انما كثير منها هدفت الى اعادة بناء البلد و الدولة على اسس جديدة لثرواته الموزعة، و هددت و تهدد البلاد بالتعزق و بغرض اجندات ارتها قوى دولية عابرة للجنسيات و قوى اقليمية . . و فتح الباب عريضا لأنواع القوى الايرانية الساعية الى فرض اجندة حكم ولاية الفقيه، التي يرى فيها ستراتييجيون بكونها محاولة لإيقاع ايران في مستنقعات الحروب في المنطقة و بالتالي تكبيد ايران و دول المنطقة باعلى الخسائر بالارواح و بالاموال الفلكية، بشعارات الحرب الطائفية المندسة و المظلومية الطائفية التي صارت حكما ظالما يشكو منه الملايين من أبناء الطائفة الشافعية و الشيعة و السنة و الاقليمية). . . وفق تقديرات اوساط محايدة .

في وقت تكالبت فيه دول الجوار الاخرى و في مقدمتها الدوائر السعودية و القطرية و التركية بإسم الراية الطائفية الموجهة، بلغات الارهاب و القتل الجماعي للمدنيين من كل الطوائف . . اضافة الى تكالب القوى و العسكتراريا و البيوتات المالية العالمية الغربية و الشرقية و الاسرائيلية و المتشابكة، لتوظيف مايجري بانواع الوسائل و التشكيلات لتحقيق على الارواح و الصلقات الانسانية، في اللب على الاطراف المتصادمة و التقلل على اوتارها ، و العمل على اعادة بناء او تقسيم دول المنطقة بضوء ثرواتها المكتشفة حديثا و تزايد طلب المراكز الصناعية الدولية العابرة للجنسيات عليها . . حتى صارت البلاد مسرحا لارهاب و للموت الجماعي المتواصل بلانهاية لتوح، و صار اهله بكل الوانهم ضحايا لمايجري .

و صارت الصراعات تتمحور على محورين : محور السعودية، تركيا ، قطر، بالراية الشنئية . . و الثاني : محور ايران، الحكومة العراقية، سوريا، حزب الله اللبناني بالراية الشيعية، في وقت كأنما لم تعد فيه لبلدان المنطقة و حدودها من معنى، و في وقت

(٢-١)

بعيدا عن صراعات قرون تاريخية مضت . . شهدت العقود الثلاث الماضية تطورات دولية و اقليمية عاصفة ، اضافة الى التغيرات الهائلة التي حصلت و تحصل في بلادنا ذاتها . . من كشف مخزونات ثروات العراق المعدنية بالبحوث الجيوفضائية، التي بيّنت ان العراق يقع في المرتبة الاولى من اغني دول العالم، بترواته الارضية من الزئبق الاحمر و اليورانيوم و الذهب و المعادن النادرة عالمياً من فصيلة التيتانيوم و غيرها ذات الطلب العالي المتكالب عليها في الزمن الحاضر لأهميتها في الصناعات الالكترونية و الالكتروكهربائية في عصر الانترنت و لندرتها في العالم . . اضافة الى غنائه المعروف بتروات النفط و الغاز، اللذين كشف عن مواقع عملاقة هائلة لهما لم تكن معروفة .

تكن معروفة .

تكن مصادفة و انما كثير منها هدفت الى اعادة بناء البلد و الدولة على اسس جديدة لثرواته الموزعة، و هددت و تهدد البلاد بالتعزق و بغرض اجندات ارتها قوى دولية عابرة للجنسيات و قوى اقليمية . . و فتح الباب عريضا لأنواع القوى الايرانية الساعية الى فرض اجندة حكم ولاية الفقيه، التي يرى فيها ستراتييجيون بكونها محاولة لإيقاع ايران في مستنقعات الحروب في المنطقة و بالتالي تكبيد ايران و دول المنطقة باعلى الخسائر بالارواح و بالاموال الفلكية، بشعارات الحرب الطائفية المندسة و المظلومية الطائفية التي صارت حكما ظالما يشكو منه الملايين من أبناء الطائفة الشافعية و الشيعة و السنة و الاقليمية). . . وفق تقديرات اوساط محايدة .

في وقت تكالبت فيه دول الجوار الاخرى و في مقدمتها الدوائر السعودية و القطرية و التركية بإسم الراية الطائفية الموجهة، بلغات الارهاب و القتل الجماعي للمدنيين من كل الطوائف . . اضافة الى تكالب القوى و العسكتراريا و البيوتات المالية العالمية الغربية و الشرقية و الاسرائيلية و المتشابكة، لتوظيف مايجري بانواع الوسائل و التشكيلات لتحقيق على الارواح و الصلقات الانسانية، في اللب على الاطراف المتصادمة و التقلل على اوتارها ، و العمل على اعادة بناء او تقسيم دول المنطقة بضوء ثرواتها المكتشفة حديثا و تزايد طلب المراكز الصناعية الدولية العابرة للجنسيات عليها . . حتى صارت البلاد مسرحا لارهاب و للموت الجماعي المتواصل بلانهاية لتوح، و صار اهله بكل الوانهم ضحايا لمايجري .

و الى اعلان الولايات المتحدة الحرب و احتلال العراق، و ظهور و تقني العصابات الارهاب التي لم تستطع ايقافها الجيوش المشاركة في احتلال البلاد و حتي الانسحاب الاميركي الذي ترك البلاد نهبا لأنواع العصابات و المشاريع الارهابية و لحكم المحاصصة الطائفية سياسيي الصدفه، التي يرى فيها خبراء بكونها لم

ويمكن القول ان خطوات رئيس الوزراء حيدر العبادي تبعث على الارتياح في اوساط عدة من فئات الشعب مما يشكل داعيا على الأمل في ان لا تنكرر مآسي الماضي ويعاد انتاج دورة جديدة من العنف الذي لن يجلب سوى الخراب والدمار لبلادنا.

ان اصطافا الجميع خلف رؤية وطنية موحدة تستثمر نتائج تحرير الموصل وما تمثله من نصر معنوي وتوحيد لكلمة العراقيين هو الضمانة الوحيدة لمنع تحقق الغايات الخبيثة لأولئك السياسيين الذين يغامرون بحاضر البلاد ومستقبلها خدمة لنزعاتهم الشريرة ومصالحهم الانانية الضيقة، غير مكثرئين بكل هذا الخراب والأناسي التي تعيشه البلاد التي أبليت بهم وبسياساتهم الحمقاء كما أبليت في الماضي بسياسات الكوارث والمآسي.

ان هذه المهمة صعبة ولكنها ليست بالمستحيلة وسوف يبذل اولئك السياسيون كل جهودهم من اجل عدم استثمار الواقع الجديدة نحو اصلاح حقيقي يهدد مصالحهم ومصالح كل منظومة الفساد التي أغنت وأثرت على حساب الشعب وسوف يعادون كل خطوة الى الأمام ويضعون العراقيين في طريقها بما يتكفون من خبرة طويلة في نهج الخداع والتضليل وصولا الى مبتغاهم الاخير في ابقاء نار العداوات والخلافات والمشاكل بين مختلف مكونات الوطن، لأن ذلك هو السبيل الوحيد لضمان وجودهم وبقائهم

فهل سنستذكر دروس الماضي القريب؟



□ احمد الزبيدي

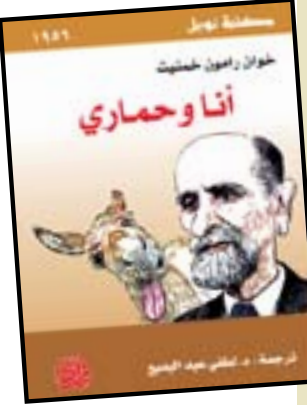
اعمار البنى التحتية المهدمة للاقتصاد العراقي ومعافاته من الاختلالات الهيكلية التي جعلت منه اقتصاداً متخلفاً الى حد كبير.

الآن ونحن نقترّب من مرحلة تكاد تشبه في بعض ملامحها ما حدث مع تنظيم القاعدة الكبيرة التي حققها العراقيون وتقوية بنائها على أسس وطنية خالصة ،ولن يكون استثمار هذه الفرصة ممكناً من دون عزل السياسيين الذين يلعبون على إنكاذ نار الطائفية خدمة لمصالحهم الخاصة كما كان يدينهم دائماً وقضح مناوراتهم والاعيهيم التي يخدعون بها الناس،والانتباه الى ما يخططون له من سرقة الانتصار القادم وتحويل مسار الامور الى اغايتهم الدنيئة!

مع بدء معركة تحرير الموصل وما تمثله نتائجه من استعادة تلك المدينة الى احضان الوطن من قبضة التنظيم الإرهابي (داعش) والهزيمة التي تنتظره على أيدي أبنائنا الشجعان ،يجدر بنا ان نستذكر جيدا ان هذه ليست هي المرة الاولى التي يواجه فيها العراقيون تنظيمًا ارهابياً يستنبح وطنهم ويهزمونه شرّ هزيمة. فبعد احداث العنف الطائفي في ٢٠٠٦-٢٠٠٧ تلقى تنظيم القاعدة الارهابي ضربات موجبة ادت الي هزيمته ،وما كان عام ٢٠٠٨ يطل على العراقيين حتى بدأوا ينعمون بحالة من الاستقرار والأمان، كان يمكن ان تعلن عن طي صفحة العنف في العراق وان تركز جهود ابنائه الى الاعمار واعادة بناء ما خربته عقود من الاستبداد والحروب وترافق ذلك مع ارتفاع كبير في اسعار النفط العالمية مما جلب الى خزينة العراق موارد مالية ضخمة لم تحصل عليها البلاد من قبل مما كان يمكن ان يُسهم في تحريك عجلة التنمية بوتائر متسارعة اعتماداً على تلك المبالغ المالية الضخمة، لكن ما حدث كان عكس ذلك تماماً. فقد أدت سياسات التفرّد في الحكم ومحاولات اعادة انتاج الدكتاتورية بصيغ جديدة وما رافقتها من سياسات التهميش والإقصاء الى ضياع المكتسبات الكبيرة التي حققها العراقيون بدمائهم وتضحياتهم وابتلعت منظومة الفساد الموارد المالية الهائلة التي جناها العراق من بيع نفطه في الاسواق العالمية وضاعت على البلاد فرصة مثالية قد لا تتكرر ابداً مع هذا الانخفاض المستمر في اسعار النفط لاحداث نقلة نوعية في عملية اعادة



أنا وحماري



في كتاب "أنا وحماري" لخوان رامون خيمينث (١٨٨١ . ١٩٥٨) يغدو الحمار (بالتيرو) هو المروي له، في الغالب، فداخل بنية الكتاب المكوّن من ١٣٨ نصّاً قصيراً، يعمد الراوي إلى مخاطبة حماره بحرف المنادى ، أو هو من خلال هذه التقنية يخاطب القارئ وينقل له تجربته مع حماره وهما يجوبان أنحاء قرية مغير متمتعين بجمال الطبيعة وتعاقب الفصول، يراقبان معاً البشر والحجر والغدران

والمروج والأشجار وبقية الحيوانات، وكل شيء يصادفهما في طريقهما وهما يتسكعان معاً، أو يؤديان مهمة ما. والكتاب بمجمله استعادة عذبة لمقطع من الحياة له سحره وسطوته على ذاكرة الراوي، فتمة احتفاء بالطبيعة، أو بالأحرى بالقرية (مغير) وبالحمار نفسه الذي رغب الراوي، أو هو المؤلف، أن يجنبهما النسيان جاعلاً من قرية (مغير) مكاناً يُخلد من خلال نص أدبي .

بعد أن انطفأت أضواء المسرح العراقي برحيله

بيت يَشعل شموع تأبين فنان الشعب يوسف العاني

زينب المشاط

تصوير / سلام صبري

بعد عرض دام أكثر من نصف قرن، أسدل المسرح ستارته وأطفأ أضواءه، حيث ينتهي العرض، برحيل بطله، فتموت حروف الحكاية، ويولد هنا التاريخ والذاكرة، لا يترك لنا سوى أرقام، وأسماء لأيام وأحداث، وإنجازات، وأعمال عظيمة، وجوائز محصورة، ومدرسة مسرحية مميزة وخاصة، هكذا رحل العاني، أخذاً معه (الشريعة والخرابة، خيط البريسم، المفتاح، صورة جديدة، نجمة زعفران، ... وغيرها الكثير من أعماله الرائدة). في حياته، وبعد رحيله، استحق العاني لقب (فنان الشعب)، فكما كان محبوباً يتجهرون عند أبواب المسرح، وعلى مقاعده، تجمهروا صباح يوم أمس الجمعة عند أبواب بيت المدى في شارع المتنبي، وداخل مبناه، لحضور الجلسة الخاصة بتأبينه، حيث شهدت الجلسة حضوراً لم يسبق أن شهدته الجلسات التي أقامتها المدى سابقاً.

أخبره خليل شوقي. "أند هارف" لقد حاولت أن أتصور كيف سيقدّمها العاني في تلك الوقت، وحاولت التقارب من آراء العاني حين قدمتها، هذه المسرحية هي نص " مونو درامي " وهنا يُعد العاني ريادي، أي انه رائد المونودراما العربية.

وأشار د. حسين علي هارف قائلا " أثرت على أن أحول هذا النص الى كتيب صغير، ومازلت أحاول ذلك. "مُبيناً أن "العاني يُعد رائداً أيضاً للمسرحية الكوميديا النقدية، والمسرحة الشعبية الواقعية، وهو رائد حتى في ما كتبه عن مسرح الطفل."

عبد القادر جبار الكاتب والباحث، يصدر له كتاب بعنوان " الدور الاتصالي لمسرح الطفل في ضوء الثقافة الثالثة "، وضم الكتاب خمسة فصول اهتمت بالثقافة الثالثة وتوجهاتها.

العاني في قصيدة رثاء

يرجل الجسد، وتبقى الروح،



حسين علي هارف

الإشكاليات تفضي الى مناطق أبعد مما أن يفهمها البعض. " وبين عبد الحميد " أننا من الممكن أن نتعرف على العاني من خلال نصوص مسرحية خاصة به سواء كتبها أو أخرجها، كالنص الذي سبقه الفنان والاكاديمي حسين علي هارف ."

وقال شعيان " العاني من أقرب أصدقائي، كان يتميز بروح مرحة جدا، احتفلت معه في تأسيس كلية الحقوق، ولم تكن عُد واحداً من أقرب أصدقاء العاني أن يُخلده. " وقال شعيان " العاني من أقرب أصدقائي، كان يتميز بروح مرحة جدا، احتفلت معه في تأسيس كلية الحقوق، ولم تكن النكتة مفارقة له، ولم يفارقه عشق الحياة أبداً، " ويعود لجيل شعيان في ذاكرته قائلا " أخر اجتماع في المركز الثقافي النقطي، وقلت له كيف هو عبيد؟؟ فرغ العاني قبعبته بمرح وقال ما زال يغني."

يوجد المخرج المسرحي صلاح القصب أن ما سيقدمه من حديث



صلاح القصب

خرج على الخارطة المحلية، وذلك بسبب العبور على مستوى القارات، ولأنه يمتلك ثقافة إعلامية. " وأضاف القصب " استطاع العاني الدخول للإعلام العالمي، ومحاكاة الثقافات الأخرى، فهو الفنان الوحيد الذي كان يحضر مهرجانات عالمية، وهذا له تأثير كبير على انتشاره عالمياً. "

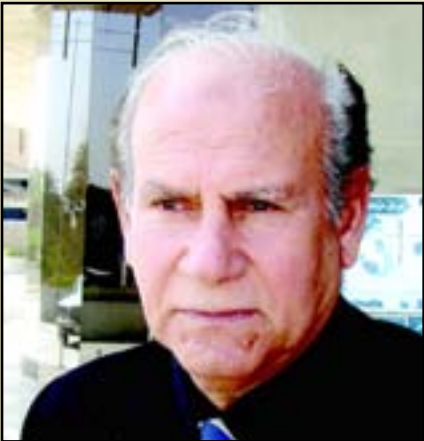
ولما للعاني من حضور مميز وخالد في تاريخ المسرح العراقي يقول القصب " لن ينتهي حضور العاني في المسرح العراقي حتى بعد ١٠٠ عام، سيظل هذا الاسم يذكر في المسرح العراقي، وسيبقى طيفه ملاسما كل زاوية في المسرح. " ويقول القصب " لماذا يوسف العاني؟ فهناك أسماء كبيرة على الخارطة الإبداعية العراقية سواء في الفن، أو الشعر، أو المسرح، أو الرواية، وحتى الرياضة، ولكن لماذا يصل يوسف العاني للعالمية دوناً عن كثير من الأسماء في مجال المسرح رغم أنها عظيمة؟"

أحمد شرجي

عن العاني، سيكون خارج الانساق الاستذكارية المذكورة، ولماذا يوسف العاني؟ فهناك أسماء كبيرة على الخارطة الإبداعية العراقية سواء في الفن، أو الشعر، أو المسرح، أو الرواية، وحتى الرياضة، ولكن لماذا يصل يوسف العاني للعالمية دوناً عن كثير من الأسماء في مجال المسرح رغم أنها عظيمة؟" ويشرح بسيط ومكثف يحاول القصب الإجابة عمّا طرحه قائلا " العاني شكل حضوراً عالمياً،



كرسي الاعتراف



العاني و(زينب وأنوار)

عن دعم العاني للعنصر النسوي، وللفئات الشابة تحدث الكاتب المسرحي د. عقيل مهدي يوسف قائلا " اتصلت الفنانة زينب وبعد أن قرأت في إحدى الصحف أنهم بحاجة لمثلة، بالراحل يوسف العاني، واخبرته أنها تريد أن تُرشح لهذا الدور ولكنها على خلاف مع أخيها، وهنا استقبلها العاني لتمثيل فيلم " سعيد أفندي " وقد اندهش بها كل من إبراهيم جلال وجعفر السعدي إضافة الى العاني.

وأكد مهدي قائلا " لم تكن زينب الوحيدة من الفنانات اللاتي وقف معهن العاني، أيضا دعم الفنانة أنوار عبد الوهاب التي طلبت منه ان تدخل وسط الفن منذ أن كانت طفلة. "

وختم الكاتب عقيل مهدي كلمته " إن يوسف العاني نهج طريق إبراهيم جلال من خلال إثباته لحالتين مهمتين في خلق مسرح حقيقي وهما (الانفتاح على المرأة المؤهوبة المثقفة، والانفتاح على الجيل الشاب الجديد) ، وبذلك استطاع العاني كسر تابو الجمهور الذي يأتي دون إسفاف لزيارة المسرح، الذي يجذبه الخارج المبدع، وقدم مسرحاً راقياً باللغة الفصحى والمحلية. "

دراسته ضمن الثقافات النقدية ويعيدا عن يوسف العاني الذاكرة والانسان، اختار الناقد د. محمد أبو خضير الحديث عن يوسف العاني التجربة الكتابية قائلا " بغض النظر عن المعلومات التاريخية أجد أن هنالك خطأ من النسق الثقافية بمناسبة بها في مسرح يوسف العاني، حيث شطر العاني من خلال مسرحه الثقافة العراقية الى شطرين، بين الموروث الشعري اللفظي، والمسرح الواقعي. "

وأكد أبو خضير " أن العاني حافظ على المفوظ العراقي، وتمكن من مد جسر الاتصال

العمود الثامن

■ علي حسين

ali.H@almadapaper.net

لا تحولوا الانظار عن انتصار الموصل

من جديد، هذه المرة، أيضاً القضاء يدخلنا في دوامة جديدة ، فيصدر قراراً عجيباً ، وبالتوقيت الخاطئ ، وأعني به مذكرة اعتقال أثيل النجيفي . وأعرف أنّ الخوض في هذا الموضوع سيعرّضني لحملة من التخوين والشتائم الجاهزة ، وسيصير البعض على اعتباري عميلاً لآل النجيفي ، ولهؤلاء جميعاً أقول ، في هذا المكان كتبتُ عن النجيفي وشقيقه أكثر من مقال ، والارشيف متوفر ، فقط اضغط على زر الانترنت ، وستجد ماذا كتبت في هذا المجال ، الامر الذي دفع الأخوين النجيفي ، أقامة دعوى قضائية ضدي ، في وقت كان جهابذة دولة القانون يستقبلون بالأحضان أثيل النجيفي ويتسامرون ليلاً مع أسامة النجيفي ، لسوء الحظ إن البعض يريد لنا أن نواصل العيش وسط جو سياسيٍ مطّرف ، والبعض الآخر يجهل أنّ أفعاله تقودنا كل يوم إلى خراب جديد ، وأضيف لمن سيشتمونني ، لأنني أفتح هذا الملف الشائك ، بأنني كتبت عن أثيل النجيفي كلاماً كان الآخرون ومنهم من يطلق صوته صارخاً اليوم، يخشي مجرد الهمس بالحديث عنه ، لكن اليوم حين يريد البعض ان يحول الوطن الى رهينة لمزاجه ، ويصبح مستقبل الناس وأمنهم على المحك فإننا نطرد من عقولنا لغة التشفي، ودعوني أسأل سؤالا بربيا ، إذا كان أثيل النجيفي مثهما بقضايا تخص أمن الدولة ،لماذا سكتنا عليه أكثر من عامين ، راحت فيها دماء كثيرة ؟ والسؤال الأهم لماذا الإصرار على إفساد روعة إنجاز ما يتحقق من انتصارات على ارض الموصل ، بتلك القرارات التي كان يمكن حسمها قبل مدة أو تأجيلها بعد الانتهاء من المعركة ؟ والسؤال الآخر المحير : من هي تلك الجهة القادرة ، التي تريد ان تخلط الاوراق وتبعد الأنظار عما يجري على الارض ؟ كان توقيت مذكرة القاء القبض لافتاً، وبدا وكأنه يدعم ذلك الخطاب المتهاافت لمن يريد منا ان نظل نعيش اسرى قراراته " القاراقوشية " ، وأكرر هنا لست مدافعاً عن النجيفي ، لكنني أعرف كما يعرف ملايين العراقيين أن الفاعل الحقيقي في الخراب ، ليس النجيفي وحده ، بل هناك من يحاول ان يخطف وطننا، ويضعه على حافة الفشل ، ثم يجلس بعد ذلك يستمتع بمشاهدة خمسة ملايين مهجر، وعشرات الالاف من الضحايا ، المتهم الأول في خرابنا من أصرّ على الدفع بالخطاب الطائفي الى أقصاه ووجد له ارضا خصبة في مؤسسات الدولة ، المجرم هو من يصر على صنع حالة عداء بين العراقيين ويمارس ضدهم العالبا لا تقل في بشاعتها عما ذاقوه من ويلات، على يد عصابات داعش الارهابية . انظروا حولكم، ستجدون أن ساسة ومسؤولين غارقين في الخراب والفشل والفساد ، لايشكلون خطراً على حياة الناس ، فقط ، وإنما خطر على بناء عراق مستقر، أيضاً .

فاضل عوّاد: أنا لست ممّن يُخطئون!

□ بغداد / المدى

سعيدة.
* هل هناك خطأ كبير ارتكبته في مجال عملي؟
- لا يوجد أي خطأ، فأنا لست ممّن يُخطئون!
* هل تتحسر على الماضي؟
- أبداً لا أتحسر، فلكل وقت أدانه، وكل واحد يعيش زمنه، ولا يمكن العودة للوراء واستعادة الماضي.
* من يسكن قلبك في هذه اللحظة؟
- الوطن بمهجريه ونازحيه.
* هل ندمت على أشياء في حياتك؟
- حتماً هناك ما أندم عليه، ربما

* إذا أردت أن تضع عنواناً لحكايتك ، فماذا تختار ؟
- ذكريات مؤلمة وأخرى

تصرفت بعض التصرفات على عجل واتخذت بعض القرارات على عجل هذا ما أندم عليه.
* هل تملك الجرأة على البوح بأسرارك؟
- أنت قلت إنها أسرار فكيف يمكن البوح بها ؟
* هل تعتقد أن حظك سيئ؟
- لا أبداً لا يوجد شيء اسمه حظ، هناك قضاء وقدر.
* مستحيل أنساك لمن تقولها؟
- من أحب.
* هل أنت راضٍ عن نفسك؟
- أنني الطائفة .